

## أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتوافق

### النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة ضيف الله أحمد - ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذة:

- عاتكة غرغوط

إعداد الطالبتان :

- أحلام زياد

- الصافية حوبه

### المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. هند غدايفي	دكتور	رئيسا
أ.د عاتكة غرغوط	أستاذ دكتور	مشرفا ومقررا
د. سامية عدايكة	دكتور	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

## شكر وتقدير

قال الله تعالى : " رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

### سورة النمل الآية:19

الشكر والحمد والثناء لله العلي الكريم على ما وهبنا من نعم، ووفقتنا وأعاننا على إتمام هذا العمل، ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد صل الله عليه وسلم.

الشكر موصول إلى عائلتي على دعمهم المستمر

أخص بالشكر الجزيل وبالإمتنان لصاحبة القلب الكبير ونموذجي في الخلق والتعامل والكرم د/ عاتكة غرغوط على ماتعلمنا منها ومنحتنا من عملها الوفير، ولم تبخل علينا بمعلوماتها وتحملت معنا مشقة البحث، راجين من الله أن يديم عليها نعمة الصحة والعافية وطول العمر وأن يرزقها من فضله الواسع. وأخيرا نتقدم بأسمى عبارات الشكر الى من ساعدنا من قريب أو بعيد لتخطي الصعاب وعلى الجهود الكبيرة والتوجيهات ولو بكلمة طيبة دعاء صادق لهم من الأعماق بالصحة والعافية.

إلى من مدت لنا يد العون بكل صدر رحب: نجعي إلهام

إلى من ذكرناهم فشكرناهم أما من نسيناهم فهم أولى بالشكر والتقدير

## ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط، حيث إعتدنا فيها على المنهج الوصفي الإرتباطي، وأجريت الدراسة على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، قوامها 70 تلميذ وتلميذة من مستوى الرابعة متوسط بولاية الوادي، تم إختيا رهم بطريقة عشوائية. تم الإعتقاد على مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد حمزة بركات، ومقياس التوافق النفسي لعطية محمود هنا.

وبعد جمع البيانات تم تفرغها ومعالجتها إحصائيا بإستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS.

وقد أسفرت نتائج الدراسة على :

. توجد علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

. توجد علاقة إرتباطية بين الأسلوب التسلطي و التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

- توجد علاقة إرتباطية بين الأسلوب التسامحي و التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

- توجد علاقة إرتباطية بين الأسلوب الديمقراطي و التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

## **Study summary**

The current study aims to reveal the nature of the relationship between parental treatment methods and the psychological adjustment of the adolescent studying in the middle school stage, in which we relied on the descriptive, correlational approach. The study was conducted on a sample of middle school students, consisting of 70 male and female students from the fourth middle school level in the state of El Oued. They were chosen randomly .

The Parental Treatment Styles Scale, prepared by Hamza Barakat, and the Psychological Adjustment Scale, prepared by Attia Mahmoud, were relied upon here.

After collecting the data, it was transcribed and processed statistically using the statistical program for the social sciences (SPSS).

The results of the study resulted in:

- There is a correlation between parental treatment styles and psychological adjustment among fourth-grade middle school students.
- There is a correlation between authoritarian style and psychological adjustment among fourth-grade middle school students .
- There is a correlation between tolerant style and psychological adjustment among fourth-grade middle school students.
- There is a correlation between the democratic style and psychological adjustment among fourth-grade middle school students.

## فهرس المحتويات

-	شكر وعرfan
-	ملخص الدراسة بالعربية
-	ملخص الدراسة بالإنجليزية
أ	المقدمة
	<b>الجانب النظري</b>
	<b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة و إعتبراراتها</b>
05	1: إشكالية الدراسة
07	2: فرضيات الدراسة
08	3: أهمية الدراسة
08	4: أهداف الدراسة
09	5: المفاهيم الإجرائية للدراسة
10	6: الدراسات السابقة
14	7: التعقيب على الدراسات السابقة
16	<b>الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية</b>
17	تمهيد
18	1: مفهوم أساليب المعاملة الوالدية
19	2: أنواع أساليب المعاملة الوالدية
22	3: أساليب المعاملة الوالدية
25	4: نظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية
29	5: التعقيب على النظريات الأساليب المعاملة الوالدية
30	6: العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية
34	خلاصة الفصل

35	الفصل الثالث: التوافق النفسي
36	تمهيد
37	1: مفهوم التوافق النفسي
37	2: المفاهيم المرتبطة بالتوافق النفسي
38	3: أبعاد التوافق النفسي
41	4: خطوات التوافق النفسي
41	5: معايير التوافق النفسي
43	6: مؤشرات التوافق النفسي
44	7: النظريات المفسرة للتوافق النفسي
47	خلاصة الفصل
	الجانب الميداني
48	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
49	تمهيد
50	1: منهج الدراسة
50	2: مجتمع الدراسة
51	3: الدراسة الإستطلاعية
51	1.3 عينة التقنين
52	2.3 صلاحية أدوات الدراسة
58	4. الدراسة الأساسية
58	1.4 حدود الدراسة
58	2.4 عينة الدراسة وخصائصها
59	5: الأساليب المستخدمة في الدراسة
60	الفصل الخامس: عرض البيانات وتحليل النتائج ومناقشتها

61	تمهيد
62	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
70	خاتمة
72	قائمة المراجع
79	الملاحق

### فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
50	نتائج العلاقة الإرتباطية بين البعد التسلطي والتوافق النفسي	1
51	نتائج العلاقة الإرتباطية بين البعد التسامحي والتوافق النفسي	2
52	نتائج العلاقة الإرتباطية بين البعد الديمقراطي والتوافق النفسي	3

## مقدمة

تعد الأسرة قاعدة الحياة البشرية والركيزة الأساسية للمجتمع وهي التي تساعد على استمرار النوع واستمرار الحياة الإنسانية والاجتماعية و التي في أحضانها ينعم الأبناء بالرعاية والاهتمام ، فالأسرة هي الوسيط الأول في بناء شخصية الفرد ونشأة هويته وبناء ذاته وترويض نزعاته الموروثة ودوافعه الفطرية وفيها يكتسب الكثير من قيم المجتمع ومعاييره ويتعلم طرق التفكير السائدة ويتشرب أساسيات العادات والتقاليد والأفكار وأساسيات التعامل والتواصل مع الآخرين ، فهي البيئة التي ينشأ فيها الأبناء منذ اللحظات الأولى من طفولته ويمارسون فيها علاقاتهم الإنسانية ، فالعلاقة السائدة بين الزوجين والأبناء لها الأثر الواضح في التكوين النفسي للطفل وخاصة علاقته مع الوالدين وعلى أساسها تبنى علاقاته الأخرى مع الآخرين وبما أن الأسرة هي المحضن الرئيسي لإشباع حاجات الطفل البيولوجية والنفسية والاجتماعية ومن ثم التكامل الإشباعي لكل أفرادها فإذا حدث خلل في البناء الأسري وفي أسلوب المعاملة الصادرة فإن ذلك سيترتب عليه زيادة المشكلات الأمر الذي يتيح للأبناء الفرصة وخاصة المراهقين للبحث عن الحب خارج نطاق الأسرة، فالأساليب الوالدية المتبعة تنعكس إيجابا أو سلبا على الأبناء وفقا لنمط الأسلوب المتبع.

وعلى الرغم من تنوع أساليب المعاملة الوالدية وتداخلها إلا أن العلاقة الدافئة بين الطفل و والديه تعين على حسن التوافق بين الأبناء، وأن كثيرا من مشاكل الكبار تعود إلى خبرات قاسية في طفولتهم وعلاقاتهم بوالديهم إذ أن فشل هذه الخبرات يؤدي إلى فقدان الطفل لأمنه وطمأنينته لشعوره بأن الطفل غير مرغوب فيه. (الدويك، 2008، 3)

لذا يجب على الوالدين أن يبذلوا الجهود المتواصلة لتهديب مشاعر أبنائهم وتقويم طبائعهم للوصول بهم إلى درجة التوافق النفسي والصحة النفسية وإشباع حاجاتهم النفسية و الاجتماعية وذلك من خلال قدرتهم على ربط علاقات مرضية والسعي الدائم لتكيف مع متطلبات المجتمع. (ظاهي، 2015، 14)

وعدم إشباع هذه الحاجات ينجم عنها آثار خطيرة قد تؤثر على شخصية الأبناء وثقتهم بأنفسهم وقد تكون معيقة لعملية التوافق النفسي لديهم.

وترجع أهمية أساليب المعاملة الوالدية في مدى تأثيرها على أداء الأبناء لمختلف وظائفهم الاجتماعية وبالتالي يجب دراسة هذه الأساليب وتحديد الأكثر إيجابية في التأثير على حياة الأبناء، ومن الضروري توعية الأسرة بدورها الوظيفي في تنشأة الأبناء تنشئة سليمة التي تساعد في تجنب العديد من الإضطرابات السلوكية التي تظهر في الطفولة المتأخرة أو في مرحلة المراهقة والتي تؤدي إلى نتائج غير مرغوبة في مستقبلهم.

ومما سبق يمكن القول أن التوافق النفسي للأبناء يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمعاملة الوالدين، فإذا كانت قائمة على إشاعة الأمن وإشعار الأبناء بالتقبل تكون هناك ثقة بالنفس وتحقيق الصحة النفسية، وإذا كانت قائمة على إثارة المشاعر المتمثلة في القسوة والرفض والخوف يترتب ذلك أنهم عرضة للإضطرابات النفسية ومن هذا المنطلق تناولت الدراسة الحالية أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

ومن أجل دراسة هذين المتغيرين تم تقسيم البحث إلى خمسة فصول:

**الفصل الأول:** خصص للإطار العام للإشكالية وطرح التساؤلات ثم تطرقنا إلى أهمية الدراسة وأهدافها ثم تحديد المفاهيم والمصطلحات وفي الأخير تطرقنا للدراسات السابقة والتعليق على الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** فكان حول أساليب المعاملة الوالدية وتناولنا فيه العناصر التالية:

مفهوم أساليب المعاملة الوالدية، أنواع أساليب المعاملة الوالدية، أساليب المعاملة الوالدية نظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية، التعقيب على النظريات الأساليب المعاملة الوالدية، العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية.

**الفصل الثالث:** فكان الموضوع حول التوافق النفسي وتناولنا فيه العناصر التالية:

مفهوم التوافق النفسي، المفاهيم المرتبطة بالتوافق النفسي، أبعاد التوافق النفسي، خطوات التوافق النفسي، معايير التوافق النفسي، مؤشرات التوافق النفسي، النظريات المفسرة للتوافق النفسي.

**الفصل الرابع:** تم عرض الإجراءات المنهجية للدراسة وتناولت العناصر التالية:

منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، المعالجة الإحصائية للبيانات، عرض البيانات وتحليل النتائج ومناقشتها.

**الفصل الخامس:** وفي هذا الفصل تم عرض نتائج الدراسة ثم تحليل ومناقشة نتائج دراسة وينتهي الفصل بالخاتمة ومجموعة من الإقتراحات والتوصيات حول موضوع ثم المراجع والملاحق.

## الفصل الأول : الفصل التمهيدي للدراسة

1: الإشكالية

2: الفرضيات

3: أهمية الدراسة

4: أهداف الدراسة

5: تحديد مفاهيم الدراسة

6: الدراسات السابقة

7: التعقيب على الدراسات السابقة

## 1. الإشكالية:

الأسرة تعتبر أهم عوامل التنشئة الاجتماعية وهي الممثلة الأولى للثقافة وأقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد وهي التي تساهم في القدر الأكبر في الإشراف على النمو الاجتماعي للطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه وللأسرة وظيفة إجتماعية ونفسية هامة فهي العامل الأول في صيغ سلوك الطفل بصيغة إجتماعية. وتستخدم الأسرة أساليب نفسية عديدة أثناء التنشئة الاجتماعية.

وتعد الأسرة الخلية الاجتماعية الأولى التي تهتم بتشكيل الفرد وإعداده لتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقه في المشاركة الفعالة لبناء المجتمع على أسس سليمة تكفل تطوره وتقدمه ولقد أكد الكثير من الباحثين في مجال علم الاجتماع على أهمية الجو الأسري في إتمام عملية التنشئة الأسرية فمن حق الطفل أن ينمو في أسرة مستقرة يسودها التوافق والوئام والمحبة والألفة وأن يعيش مع إخوته ويشاركونه حياته الأسرية فلكل فرد من لأفراد الأسرة وبالأخص الوالدين دورا لا غنى عنه في التأثير على نمو الطفل من الناحية العقلية والنفسية و الإجتماعية لذا يتم بشكل دائم التأكيد على أهمية الأساليب التي يمارسها الوالدين في معاملتهم لأطفالهم لأنها تمثل حجر الزاوية الأهم في بناء شخصيته. (فياض، 2015، 29)

والأساليب تعتبر أحد أهم العوامل الرئيسية في تكوين شخصية الأبناء فإذا كانت هذه الأساليب ملائمة فذلك سينعكس إيجابا على سمات الشخصية وسلوك للطفل أما إذا كانت

أساليب التنشئة غير ملائمة فإن ذلك سينعكس سلبا على سلوك الطفل. (همشري، 2013، 4)

وبما أن المعاملة الوالدية تختلف من أسرة إلى أخرى إذ قد تقوم هذه المعاملة على التشدد والتحكم في السلوك أو قد تتسم بإعطاء الطفل الكثير من الحرية وعدم التحم في سلوك الأبناء ولذلك تقوم طرق المعاملة المختلفة هذه إلى شخصيات مختلفة وسلوك مختلف.

(حجاب، 2013، 4)

فالمعاملة التي يتلقاها الأبناء ذات علاقة وثيقة بما ستكون عليه شخصيتهم وسلوكهم وقيمهم

وتوافقهم النفسي والإجتماعي في المستقبل (عيسى، 2013، 3)

فنمو الطفل السليم يتوقف على مدى صلاح أسرته كبيئة تربية سليمة فالأسرة هي المصدر الأساسي لإشباع حاجات الطفل ورغباته البيولوجية وهي الحجر الأساسي في الوقاية من الإضطرابات النفسية ومن العوامل الأساسية لتحقيق التوافق النفسي و الإجتماعي الصحي والأسري.

لذلك كان لأساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل في مراحل نموه قيمة كبرى فكثير من مظاهر التوافق وعدم التوافق النفسي يمكن ارجاعها الى أساليب المعاملة الوالدية والعلاقة الإنسانية السائدة بين الآباء والأبناء (شكير، 2008، 30).

ويشير مفهوم التوافق النفسي على انه قدرة الفرد لتوفيق دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا، بطريقة متزنة ولا يعني ذلك الخلو من الصراعات وانما التحكم فيها بصورة مرضية والقدرة على حل المشكلات بدل من الهروب منها.

ومن هنا نلاحظ أن الأطفال الذين نشؤوا في أسر يسودها أسلوب العنف والتسلط العقاب وعدم الرضى اكثر احتمالا لتطوير المشكلات السلوكية المتنوعة مقارنة مع أقرانهم الذين نشؤوا في أسر يسودها أسلوب الحب التشجيع والتفهم، التقدير، ولهذا لا بد من توفير جو أسري متكامل متين وسوي غير مضطرب يتسم بالاستقرار يسوده الحب والدفء والحنان، والحب الذي يتلقاه الإبن من والديه يفعل فعلته بمقدار ثقته وطمأنينته (التولي، 2015، 24)

لذلك أصبح من الضروري تسليط الضوء على المعاملة الوالدية لما لهذه الأساليب من تأثير إيجابي أو سلبي على سلوكيات الأبناء حيث ان الكثير من المشكلات النفسية التي يعاني الأبناء منها مرجعها قد يكون المعاملة الوالدية التي قد تكون خاطئة حيث أكد روتو في مخيمر 1996 عدم وجود علاقة آمنة بين الطفل و والديه تزيد من تأثر المراهق بالضغوط والعجز مما قد يشعره بعدم الكفاية وفقدان الثقة بالنفس ولقد أكدت العديد من الدراسات ان نمو الأبناء في مختلف المستويات يرتبط ارتباطا وثيقا بطريقة التعامل معه فاذا كانت هذه الأساليب تتميز بالتذبذب وعدم التوازن فيها تجعل الأبناء اكثر عرضة للإصابة بأمراض نفسية مختلفة من بين هذه الدراسات نجد دراسة برعم سامية ، 2014 ودراسة محمود عبد

القادر ، 1966 الذي يرى أن الأبناء الذين يعيشون في أسر يسودها الدف العائلي والعاطفي والانسجام أكثر تقبلا لذواتهم ومتوافقين نفسيا وأكثر شعورا بالرضى (السيد ، 1999، 77)

مما سبق فان هذه الدراسة تسعى للوقوف على أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدين في تنشئتهم لأبنائهم وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم ، ومن هذا المنطلق يتمحور التساؤل الرئيسي التالي :

هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب معاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ رابعة متوسط ؟

اما التساؤلات الجزئية كالتالي :

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تسلطي للوالدين والتوافق النفسي لدى تلاميذ رابعة متوسط ؟

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التسامحي للوالدين والتوافق النفسي لدى تلاميذ رابعة متوسط ؟

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الديمقراطي للوالدين والتوافق النفسي لدى تلاميذ رابعة متوسط ؟

## 2. صياغة الفرضيات :

### الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط .

### الفرضيات الجزئية:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التسلطي للوالدين والتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التسامحي للوالدين والتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الديمقراطي للوالدين والتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

### 3. أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة في محاولة الكشف عن بعض أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وعلاقتها بتوافقهم النفسي في مرحلة التعليم الثانوي و التي تتمثل في:  
. توضيح أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتوافق النفسي عند المراهق المتمدرس.  
. التعرف على أساليب المعاملة الوالدية التي يحتمل أن تكون لها علاقة بالتوافق النفسي للأبناء المراهقين، ومن ثم توعية الآباء بإتباع هذه الأساليب في معاملة أبنائهم.  
. إثراء المكتبة العلمية بمثل هذه الأبحاث المهمة و إبراز دور أساليب المعاملة الوالدية في تنمية التوافق النفسي للمراهق المتمدرس.

. الكشف على نماذج ممارسة السلطة الوالدية نحو وقائع وحقائق ناجمة عن محددات نفسية أو اجتماعية تتعكس على مدى درجة توافق كل فرد في وضعيته.  
- الكشف عن نماذج السلطة الوالدية التي يحتمل أن تكون لها علاقة بالتوافق النفسي الإيجابي أو السلبي للأبناء في مرحلة تعليمهم الثانوي ومن ثم محاولة توجيه الآباء وتوعيتهم بأساليب المعاملة الوالدية الصحيحة في تنشئة وتربية أبنائهم.

### 4. أهداف الدراسة :

لأي بحث علمي أهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها وفي بحثنا هذا نسعى إلى:  
- تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.  
- معرفة إذا ما كانت هناك علاقة بين الأسلوب التسلطي للوالدين والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- معرفة إذا ما كانت هناك علاقة بين الأسلوب التسامحي للوالدين والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- معرفة إذا ما كانت هناك علاقة بين الأسلوب الديمقراطي للوالدين والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

## 5. تحديد مفاهيم الدراسة:

### 1. مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:

هي الأسلوب الذي يتبعه الآباء لاكتساب أبنائهم أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد، وتختلف باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية ومستوى تعلم الوالدين والمهنة وتؤثر على ما سوف يكتسبه الفرد من خلال الخصائص المرتبطة بالأسلوب.

(أبو عوف، 2008، 128)

هي وسيلة الآباء والأمهات للتفاعل والتواصل مع أبنائهم والتي يتم عبرها نموهم النفسي والاجتماعي. (الكتاني، 2000، 71)

### التعريف الإجرائي:

ومن كل ما تقدم يمكن القول أنّ أساليب المعاملة الوالدية هي تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهما أثناء عملية التنشئة الاجتماعية والتي تحدث التأثير الإيجابي أو السلبي في سلوك الأبناء من خلال استجابة الوالدين لسلوكهم والتي سوف نعبر عنها بمقياس أساليب المعاملة الوالدية لبيوري من تعريب حمزة بركات 2013 ويتضمن هذا المقياس الأساليب التربوية التالية: الأسلوب الديمقراطي، الأسلوب التسلطي، الأسلوب التسامحي.

**التوافق النفسي:** يعرفه "حامد عبد السلام زهران" بأنه عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحسين متطلبات البيئة. (زهران، 2005، 27)

ومن جهة نظر "شاقو" يعتبر شاقو الحياة سلسلة من عمليات التوافق التي يعدل الفرد فيها سلوكه في سبيل الاستجابة للموقف المركب الذي ينتج عن حاجته وقدرته على إشباع تلك

الحاجات، ولكي يكون الفرد سويا لابد أن يكون توافقه مرنا وينفي أن تكون لديه القدرة على استجابات متنوعة تلائم المواقف المختلفة. (الشاذلي، 2004، 86)

### التعريف الإجرائي:

التوافق النفسي يعتبر مجموعة من السلوكيات التي يسلكها الفرد من أجل الإنسجام وتحقيق الاستقرار مع نفسه أولا ومع الآخرين ثانياً وتحقيق أهدافه التي تتمثل في تقبل الذات والآخرين له و إبتعاده وثقة الفرد بنفسه.

### 6-دراسات سابقة متعلقة بالمتغير الأول: أساليب المعاملة الوالدية

#### دراسة فتيحة مقحوت 2014 بالجزائر:

بعنوان أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة المتوسط، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط وتحديد الفروق في إدراك الأبناء أساليب معاملة الأب ومعاملة الأم بالإضافة إلى الوقوف على أهم الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء في المجتمع الجزائري

واعتمدت على مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحثة، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج مفادها أن :

الأبناء الذين يتمتعون ببيئة أسرية يسودها الأسلوب الديمقراطي في المعاملة الذي يقوم مناخ حر للتداول والمناقشة و إتاحة الفرص لإبداء الرأي وتدريب الأبناء على إدارة الحوار حول أي مشكلة تتعرض لها الأسرة ، في مثل هذه البيئة يكتسب المراهق الثقة والاعتماد على النفس.

إن الآباء والأمهات الذين يقومون بتربية أبنائهم على أساليب خاطئة تؤدي إلى الحد من تفوقهم الدراسي ، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء أو الأمهات حسب إدراك الأبناء في استخدام أساليب المعاملة الإيجابية والسلبية

#### دراسة أبرييم سامية 2012 بالجزائر:

بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور والأمن النفسي، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وشعور الأبناء بالأمن النفسي، كذلك معرفة الفروق في إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية للأبناء و الأمهات ، أيضا معرفة الفروق بين الذكور والإناث في إدراك

أساليب معاملة الأب وأساليب معاملة الأم لدى عينة الدراسة وتمثلت هذه الأساليب في التفرد، التحكم، السيطرة، التذبذب وأساليب المعاملة السوية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من 581 طالب من طلاب السنة الثانية ثانوي من 178 ذكور و 403 إناث في بلد الجزائر بولاية أم البواقي، وتم اختيارهم بأسلوب غير عشوائي وبطريقة العينة القصدية، تمثلت أداة الدراسة في مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد أماني عبد المقصود ومقياس الأمن النفسي من إعداد زينب شقير

ومن بين نتائج الدراسة هي كما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب معاملة الأم وأساليب معاملة الأب وبين مستوى شعور الأبناء بالأمن النفسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في أسلوب التفرد في المعاملة حسب إدراك الأبناء.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في استخدام كل من أساليب المعاملة المتمثلة في التحكم والسيطرة والتذبذب وأساليب المعاملة السوية من وجهة نظر وإدراك الأبناء.

**. دراسة ميادة محمد احمد عبد الله (2015): أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتوافق**

**النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم، كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

لإجراء هذه الدراسة، و أسلوب العينة العشوائية المنتظمة، حيث بلغ عدد أفراد العينة 146، طالب و طالبة تتراوح أعمارهم بين (13-17 سنة) كما استخدمت بعض الأدوات لإجراء الدراسة و تتمثل في: مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي اقتبسته من مقياس (أنور رياض وعبد العزيز المغيصب 1991) و مقياس التوافق النفسي المعدل عن مقياس هيوم بل، كما استخدمت نظام SPSS (معامل بيرسون، سبيرمان، ألفا كرونباخ)

و قد أكدت نتائج هذه الدراسة على:

- وجود علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية و التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- وجود علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية و التوافق النفسي تبعا لمتغير الجنس.

- دراسة بلحاج فروجة (2011): قامت بدراسة حول علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي، و ذلك للإجابة على تساؤلات البحث.

كما اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة، مستخدمة أسلوب العينة العشوائية البسيطة من العينة الأصلية، حيث بلغ عدد أفراد العينة 320 مراهق متمدرس في التعليم الثانوي، و اعتمدت في جمع بياناتها على: اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية و الثانوية ل (عطية محمود هنا)، و مقياس الدافعية ل (ليوسف قطامي)

و من أهم النتائج التي توصلت إليها هي: وجود فروق بين الذكور و الإناث في التوافق النفسي لصالح الذكور. وجود علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي و دافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.

- دراسة الطويل (2000) بعنوان:

التوافق النفسي المدرسي وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة.

وهدفت الدراسة للتعرف على أكثر مستويات التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني انتشارا بين طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة والكشف عن العلاقة الارتباطية بين بعضها البعض من جهة وبينهم وبين بعض المتغيرات (الجنس، التخصص، مستوى دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة ) من جهة أخرى وتألفت العينة من (800) طالب وطالبة من التخصصات العملية والأدبية التي تراوحت أعمارهم ما بين 15.5-19.9 سنة حيث طبق عليهم مقياس التوافق المدرسي والسلوك العدواني من إعداد الباحث فبرر من بين النتائج

أنه لا توجد فروق دالة في مستوى التوافق النفسي بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وتفوق الطلاب في مستوى السلوك العدواني على الطالبات ويعد طلبة القسم الأدبي الأكثر توافقا وعدوانية من العلمي ولم توجد فروق دالة في مستوى التوافق المدرسي والسلوك العدواني تعزي لمستوى الدخل وحجم الأسرة وقد وجدت ارتباطية غير تامة عكسية بين التوافق النفسي والسلوك العدواني لدى الطلاب (التولي، 2015، 67).

**- دراسة العازمي (2008):** وهدفت الدراسة للتعرف على أكثر مستويات التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني انتشارا بين طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة والكشف عن العلاقة الارتباطية بين بعضها البعض من جهة وبينهم وبين بعض المتغيرات (الجنس، التخصص، مستوى دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة) ، وتكونت عينة الدراسة من (180) من مختلف مجمع الأمن الطبي في مدينة الرياض، طبق عليهم مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ومقياس شدة الإدمان وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين التوافق النفسي والاجتماعي وشدة الإدمان وعدم وجود فروق في جميع أبعاد التوافق تعزى إلى العمر ومدة الإدمان (الرواحية، 2016، 40)

**- دراسة عبد الحميد 1983:** بعنوان العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعات. وبلغ حجم العينة (90) من طلاب كلية الأدب جامعة القاهرة وكلية التربية بجامعة عين الشمس استخدم الباحث اختبار مفهوم الذات للكبار من إعداد الباحث واختبار هيوم بل للتوافق، الأساليب

المستخدمة الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وكانت أهم النتائج التي تحصل عليها وجدت علاقة موجبة بين تقبل الذات وتقبل الآخرين وتوافقه النفسي. (السيد، 2017، 70)

#### 7. التعقيب على الدراسات السابقة:

يشير هذا العرض الوجيز ملخص للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا الحالية والتي لها الفضل الكبير في مسار هذه الدراسة.

- من حيث الموضوع: تناولت الدراسة الحالية موضوع "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" فالبعض من هذه الدراسات أجريت للتعرف على العلاقة الموجودة بين أساليب المعاملة الوالدية أو لمتغيرات الأخرى كما تظهر في دراسة (فتيحة مقحوت 2014 بالجزائر) هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة المتوسط، ودراسة (أبرييم ساسية 2012 بالجزائر) هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بشعور و الأمن النفسي، ودراسة (ميادة محمد احمد عبد الله 2015 بالخرطوم) تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة (بلحاج فروجة 2011) تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي، ودراسة (الطويل 2000) وهدفت الدراسة للتعرف على أكثر مستويات التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني انتشارا بين طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة والكشف عن العلاقة الارتباطية بين بعضها البعض من جهة وبينهم وبين بعض المتغيرات (الجنس، التخصص، مستوى دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة)، دراسة (العازمي 2008) وهدفت الدراسة للتعرف على أكثر مستويات التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني انتشارا بين طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة والكشف عن العلاقة الارتباطية بين بعضها البعض من جهة وبينهم وبين بعض المتغيرات (الجنس، التخصص، مستوى دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة)

ودراسة (عبد الحميد 1983) العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعات.

## الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1: مفهوم أساليب المعاملة الوالدية

2: أنواع أساليب المعاملة الوالدية

3: أساليب المعاملة الوالدية

4: نظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

5: التعقيب على النظريات الأساليب المعاملة الوالدية

6: العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية

## خلاصة الفصل

### تمهيد

تعد المعاملة الوالدية بأساليبها المتنوعة واتجاهاتها المختلفة أداة تأثير بعيدة المدى على نشوء الأطفال وتكيفهم، و تتميز الطريقة التي يعامل بها الطفل في سنواته الأولى بدور هاماً في التأثير على تكوينه النفسي و الاجتماعي و على شخصيته بصفة عامة فيما بعد و خاصة في مرحلة المراهقة، فالأسرة هي أول مؤسسة اجتماعية تعمل على تنشئة الفرد

حيث يتعلم فيها أنماط الحياة، وهذا لا يتم إلا من خلال المعاملة الوالدية تستدل عليها من الأساليب التربوية التي يستخدمها الآباء مع أبنائهم في المواقف اليومية، لهذا فهي تتصف بالاختيارية والذاتية، حيث أن نمط شخصية الآباء ومستواهم التعليمي والاجتماعي ونظرتهم للطفولة و كذلك ثقافة المجتمع الذي تنتمي إليه الأسرة كل ذلك يؤثر في اتجاهاتهم اليومية.

و نحاول في هذا الفصل التطرق إلى المناحي النظرية التي تبين لنا مفهوم المراهقة، وتعريف أساليب المعاملة الوالدية و النظريات المفسرة لها، و أهم محدداتها، و علاقتها بالمراهق، و العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

## 1. مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:

تعددت التعاريف الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية نظرا لتعدد هذه الأساليب وسوف نعرض أهم التعاريف:

عرف محمد محمد نعيمة (2002، 31) أساليب المعاملة الوالدية هو استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تربية الطفل وتنشئته وتكون لها أثرها في

شخصيته وعلى هذا فإن الأساليب الوالدية هي الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تطبيق وتنشئة أبنائها اجتماعيا أي تحويلها من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية.

ونتبنى تعريف عبد الله عسكر 1996 لأساليب المعاملة الوالدية يقول بأنها مدى إدراك الطفل للمعاملة من والديه في إطار التنشئة الاجتماعية في اتجاه القبول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفء والمحبة والعطف والاهتمام والاستحسان والأمان بصورة لفظية أو غير لفظية، أو في اتجاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه واستيائهم منه أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل والانتقاد والتجريح والتقليل من شأنه وتعمد اهانتته وتأنيبه من خلال سلوك الضرب والسب والسخرية والتهمك واللامبالاة والإهمال ورفضه رفضا غير محدود بصورة غامضة (مقحوت، 2014، 74)

أما الكريم أبو الخير فيعرفها بأنها تلك الطريقة التي يتبعها الوالدين في معاملة أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية والتي تحدث تأثيرا إيجابيا أو سلبيا في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه. (أبو الخير، 1985، 14)

أما من وجهة نظر (يوسف عبد الفتاح) أساليب المعاملة الوالدية بأنها الأسلوب الذي يتعبه الآباء لكي يلقنوا أبنائهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم ينجحون في حياتهم وأعمالهم ويسعدون في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين. (عبد الفتاح، 1990، 20)

## 2. أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

يمكن تقسيم أساليب المعاملة الوالدية إلى قسمين، أساليب سوية وأساليب غير سوية:

**1.2. الأساليب غير السوية:** وهي مجموعة من الأساليب السلبية ذات الطابع اللفظي أو المادي التي تصدر عن أحد الوالدين أو كليهما أثناء عملية التنشئة أو التعامل مع الأبناء

داخل الأسرة في المواقف اليومية، مما ينعكس سلبا على سلوكياتهم ومستوى توافقهم النفسي والاجتماعي. (فياض، 2005، 33)

وأهم هذه الأساليب هي:

#### أ. التذبذب :

يعبر عن كل الاتجاهات الوالدين غير السوية، ونعني بالتذبذب تعارض رأي الوالدين في سلوك ما يأتي به الطفل فيقبله الأب وترفضه الأم، أو قد يتخذ التذبذب شكلا آخر كأن يأتي الطفل بسلوك ما.

#### ب . أسلوب التدليل:

ويتمثل في تحقيق رغبات الطفل بصورة مفرطة، كما تعني التراخي والتهاون في معاملة الطفل وعدم توجيهه لتحمل المسؤوليات والمهام التي تناسب مرحلته العمرية.

والتدليل هو نوع من المبالغة في التساهل مع الطفل، بحيث يستجيب الوالدان، ويسلك الآباء مثل هذه الطريقة في معاملة الأبناء نتيجة ظروف معينة، كأن يكون الطفل وحيدا أو جاء بعد فترة طويلة من الزواج.(الطحان، 1996، 30)

#### ج . أسلوب القسوة:

وهو إحساس الطفل بأن أحد الوالدين أو كليهما قاس في تعامله، كأن يستخدم معه التهديد بالحرمان لأبسط الأسباب، ويعتبر اتجاه القسوة من الأساليب التي يتبعها الآباء لضبط سلوك الطفل غير مرغوب فيه، ويتضمن العقاب الجسمي كالصفع والضرب، أي كل ما يؤدي إثارة الألم الجسمي، وقد يكون مصحوب بالتهديد اللفظي أو الحرمان ويتسم هذا الأسلوب بالشدّة المفرطة له للتعبير عن مشاعره. (الكتاني، 2000، 54)

#### د . التفرقة:

هو أسلوب يتضمن الأثرة والتفضيل والمحابة والتحيز وعدم النزاهة والمساواة بين الأبناء في الرعاية والعناية وعدم الاهتمام الموجه إليهم بسبب الجنس أو السن أو المرض أو لأي

سبب آخر ويتجلى السلوك الوالدي المتحيز بين الأبناء بأن يبدي الوالدان حبا أكبر للابن الأصغر أو أن يفضل البنون على البنات أو العكس وأن يعطي أحد الأبناء الأولوية أو امتيازات مادية أو معنوية أكثر من باقي إخوته. (محمد نعيمة، 2002، 35)

في موقف معين يرضى عنه الآباء ثم يأتي به الطفل مرة أخرى في نفس الموقف فيرفضه الآباء من شأن هذا الأسلوب، أن يؤثر على توافق الطفل الشخصي والاجتماعي.

(النيل، 2002، 54)

#### هـ . أسلوب الحماية الزائدة :

يتمثل في الخوف على الطفل بصورة مفرطة كما يقصد باتجاه الحماية الشديدة قيام أحد الوالدين أو كليهما نيابة عن الطفل بالمسؤوليات أو الواجبات التي يمكنه أن يقوم بها والتي يجب تدريبه عليها إذا أردنا أن تكون له شخصية مستقلة، وبذلك تؤدي الحماية الشديدة إلى قلة المواقف المناسبة لتنمية الطفل بقدراته، وقد يعكس هذا الأسلوب مشاعر الآباء اللاشعورية لرفض ونبده. (الكتاني، 2000، 56)

#### و. التباعد:

بمعنى التباعد إدراك الابن من خلال معاملة والديه له، كليهما أو أحدهما، أنهما يفضلان الابتعاد عنه ويشعران بالراحة التامة عند الابتعاد عنه، فهم يتركون الطفل دون تشجيع أو إثابة على السلوك المرغوب الذي يأتي به فنما في نفسه الشعور بعدم محبة والديه له، فيصور ذاته على أنها غير جديرة بكسب محبة الوالدين ورضاهما. (ميسرة، 1999، 171)

#### ي . الإهمال :

ويقصد به تجنب الآباء التفاعل مع الطفل فيترك الطفل دون تشجيع على السلوك المرغوب به ودون محاسبة على السلوك المرغوب فيه وكذلك ترك الطفل دون توجيه ينجم عن ذلك الشعور بالوحدة وسوء التكيف مع المجتمع. (رشوان، 2012، 112)

#### 2.2. الأساليب السوية :

يقصد بها تلك الأساليب الصحيحة من وجهة نظر الحقائق التربوية والنفسية وعدم ممارسة الأساليب المعبرة عن الاتجاهات السلبية (الرشدان، 2005، 13) وأهم هذه الأساليب هي:

**أ. التقبل:** يقصد به المعاملة الوالدية التي تتسم بمظاهر الحب والدفء من طرف الوالدين تجاه الأبناء وهو الشرط العاطفي الأساسي التي تتشكل حوله العلاقة الحميمة بين الآباء. (الهاشمي وآخرون، 2015، 3)

### **ب . المساواة:**

يشير اتجاه المساواة في عملية التنشئة الاجتماعية إلى ميل الآباء والأمهات إلى التسوية بين الأطفال في المعاملة دون التمييز بينهم بناء على السن أو الجنس فيخضع الكبار والصغار إلى نفس المعاملة الوالدية، من ناحية الحب والعطف والمكافئة والمعاقبة، والتشجيع والتنشيط ويخضع الجميع لنفس الأوامر والتوجيهات ولا يسمح لأحد تجاوزها أو تعديلها لمكانة يملكها في قلب والديه. (مصباح، 2003، 103)

### **ج . المساندة الانفعالية:**

مما لا شك فيه أن ما يلجأ إليه الآباء من اتجاهات تتسم بالحب نحو أطفالهم يكون مؤثرا وفعالا لأنه عن طريقها يمكن التنبؤ بحصيلة التنشئة الاجتماعية التي تتخذ شكل الاتجاهات والسلوك، فالأطفال الذين ينشئون تحت رعاية آبائهم وفي ظل علاقات عاطفية طيبة يميلون إلى تنمية الصفات المقبولة اجتماعيا أما التهديد بالحرمان من المساندة الانفعالية، فهو في حد ذاته أسلوب عدواني قد يسلكه بعض الأبناء في معاملة أطفالهم وهذا الأسلوب يمثل ميكانيزمات يؤثر على مسار تنشئتهم الاجتماعية السليمة. (النيال، 2002، 48)

### **د. التشجيع على الإنجاز (التنشيط):**

يعبر اتجاه التشجيع على الإنجاز عن حرص الوالدين على تشجيع الأبناء على أداء الأعمال الموكلة إليهم واثقانها، في تحفيزها باستمرار على النجاح في المدرسة وفي الحياة العامة. (مصباح، 2011، 105)

### 3. أساليب المعاملة الوالدية:

#### 1.3. الأسلوب الديمقراطي:

يقصد به : "الآباء الديمقراطيون يقومون بوضع قواعد واضحة ومحددة ويضعوا معها استثناءات ثم يناقشونها مع أبنائهم ، والآباء الذين يتبعون هذا الأسلوب يظهر عليهم كسلوك ودي فعال، كما أن هؤلاء الأطفال الذين يتبع آباؤهم هذا الأسلوب، يكون لديهم ثقة عالية بالنفس، ويكافحون بشدة ضد الضغوط ويحققون التكيف المطلوب مع أقرانهم والوسط المحيط بهم." (أبو جادو، 2007، 67)

وحسب ما أشارت إليه بومريند 1996 أن الوالدين مستخدمي الأسلوب الديمقراطي يتوقع من أبنائهم أن يتصرفوا بناج وحكمة، ولهذا فإنهم يستخدمون معهم أسلوب التعزيز أكثر من أسلوب العقاب لتحقيق أهدافهم كما أنهم يستخدمون أسلوب الشرح والتفسير ليساعدوا أبنائهم على فهم أسباب ونتائج سلوكياتهم من خلال الحوار والاستجابة الإيجابية لردود أفعالهم، وتوفير الدعم وجو الأمن الحميمي المليء بالمشاعر الدافئة، ويعد هذا الأسلوب من أفضل الأساليب الوالدية كونه الأكثر مرونة إضافة إلى تأكيده على العزم و إلتزام الأبناء بالقوانين والقواعد العامة. إن معاملة الطفل بأسلوب ديمقراطي حازم ينظم ويحترم كلا من حقوق الآباء والأبناء من شأنه أن يؤثر تأثيرا إيجابيا على الأبناء حيث يتطور لديهم توكيد وضبط الذات والشعور بالرضا وتقدير الذات المرتفع. (البدارين وغيث، 2013، 67)

حيث أطلقت عليه بومريند اسم بأنه أسلوب "مؤيد لسلطة" وهو يقابل الأسلوب الديمقراطي والذي يتميز هذا الأسلوب بما يلي :

- تسيير أفعال الطفل بصورة عقلانية وموجهة نحو النتيجة.
- تشجيع النقاش مع الطفل.
- ممارسة ضبط صارم في حالة اختلاف الآراء ولكن لا يحبس الطفل في التضييقات .
- الاعتراف بخصوصيات الطفل ووضع معايير واضحة لسلوكه المستقبلي .
- استعمال العقل والمنطق للوصول للأهداف.

- تشجيع استقلالية الطفل. (بوفولة بوخميس، 2009، 7)

### 2.3. الأسلوب المتسامح :

"يعني احترام رأي الطفل وتقبله بعيوبه، وتصحيح أخطائه دون قسوة مع بث الثقة النفس، وان هذا الأسلوب يسمح للطفل بالمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياته، وارتباطها ايجابيا بالقدرة على التفكير الإبداعي باعتباره يفسح المجال أمام الطلاقة والمرونة وأيضا عدم تدخل الوالدين في اختيار الأبناء لأصدقائهم وتشجيع الأبوين لأبنائهم ولا يكون لهم رأي مستقل منذ الصغر، واعطاء الأبناء حرية اللعب في المنزل دون قيود وامكانية إفضاء الأولياء بأسرارهم للأبناء وعدم إتباع أسلوب العقاب البدني مع الأبناء ورعاية الآباء لأبنائهم وبعث الثقة في نفوسهم والسماح بأن يكون الأبناء عالمهم الخارجي في حدود الأسرة والتحدث معهم عما يمر به الوالدين من خبرات" (عبدالله وخليفة، 2001، 230)

وتقصد الباحثة بومريند بالأسلوب التسامحي هو ما يتصف به الآباء الذين يظهرون القليل من التوجيه للأبناء ويسمحون لهم لاتخاذ قراراتهم الخاصة دون مشاركتهم في ذلك مما يؤدي إلى اضطراب الهوية، إن هذا الأسلوب يعتمد على الرعاية و القبول ولكنه يتجنب مطالبة الأبناء بواجباتهم ولا يحاول الآباء فيه فرض الضبط والالتزام بالقوانين والقواعد فيسمحون للأبناء باتخاذ قرارات لا تتناسب مع أعمارهم فالأبناء يستطيعون الخروج من المنزل متى يشاؤون، كما أنهم يفعلون ما يريدون بحرية لا مسؤولية وفي أجواء ينخفض فيها مستوى الرقابة والضبط والعقاب. (بوفولة بوخميس، 2009، 74)

ومن مميزات هذا النمط حسب ديانا بومريند هي :

- انعدام العقوبات الموجهة للطفل .
- استلهم رأي الطفل في اتخاذ قرارات تخص السياسة الأسرية .
- تقديم توضيحات عن القواعد الأسرية إن وجدت في الأساس.
- قليل المطالب فيما يخص المسؤولية عن الأعمال المنزلية .
- يصبح الوالدين كمورد لتلبية حاجيات الطفل ورغباته.

- السماح للطفل بتنظيم نشاطاته كما يرغب الطفل .
- لا يشجع على طاعة معايير خارجية.
- يستعمل العقل ولكن بالتأكيد، لا يستعمل سلطته لإرغام الطفل على تنفيذ مهمة معينة.
- تقادي ممارسة الضبط على الطفل.
- لا يمنع سلوك الطفل.
- لا يكون الوالد هنا مستعد لتشجيع الطفل على التفرّد. (بوفولة بوخميس، 2009، 74)

### 3.3. أسلوب التسلطي :

"ويقصد به المبالغة في الشدة دون الاهتمام بحاجات ورغبات الطفل وفرض الطاعة المعتمدة على أساليب أخرى كالتهديد والعقاب الجسمي أكثر من أساليب الشرح والتفسير لتنظيم سلوك الطفل، وفرض القيود المشددة على الطفل والتحكم الزائد، طالبين من الطفل أن يسلك وفق المعايير لا تتناسب عمره ونموه، وتقابل رغبات ومطالب الطفل بكلمة "لا" ومن مظاهر التسلط على الأبناء تحديد طريقة تناولهم الطعام ونومهم واستنكارهم وتحديد نوعيات أصدقائهم، وتحديد نوعيه ملابسهم، وأنشطتهم وغيرها من السلوكيات التي يفرضونها عليهم." (الرشدان، 2005، 110)

وحسب ما جاءت به الباحثة بومريند أن الأسلوب التسلطي يتميز بتقييد الآباء لأبنائهم فهم يفرضون قيما مثل احترام السلطة وطاعة الأوامر، ويؤكدون ذلك من خلال التهديد والعقاب ووجوب الطاعة ويستخدمون التعزيز لسلوكيات المرغوبة بنسبة أقل مقارنة مع أساليب المعاملة الأخرى، ومن الطرق الأخرى التي يستخدمها الآباء التسلطين والتي تعتبر إجبارية وعقابية، سحب الحب وتأكيد السلطة والإذلال والحرمان العاطفي، ولقد تبين أن لهذا الأسلوب آثار سلبية على الشعور بالأمن ويسهل ظهور مشاعر التعاسة والانسحاب وعدم الثقة بالآخرين والعداوة. (الشوارب، 2000، 65)

ويتميز الأسلوب التسلطي حسب بومريند بما يلي :

- تحديد وضبط وتقييم سلوكيات ومواقف الطفل تماشياً مع المعيار السلوكي ويكون في العموم معيار مطلق بسلطة عليا.
  - يعطي قيمة للطاعة كخلق طيب ويشجع التدابير العقابية.
  - متحمس لخلق صراعات مع الطفل بالبحث له عن ثغرات في سلوكياته أو قيمه.
  - يرسخ القيم الإجرائية مع الطفل ويعتقد أن الطفل يقبل أقواله كشيء صحيح في المطلق.
  - يحتفظ بالطفل في مكانة ويقلص استقلاليته.
  - يجعل الطفل مسؤول عن جزء من النظام المنزلي .
  - يضيق الولي المتسلط على الطفل بقوة وفي نفس الوقت لا يشجعه على الاستقلالية والتأكيد الذاتي.
  - لا يحترم فرديته والتضييق على الطفل يكون في الجانب السلوكي والجانب النفسي.
- (بوفولة بوخميس، 2009، 71)

#### 4 . نظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية :

##### 1.4. نظرية التحليل النفسي:

تفسر نظرية التحليل النفسي التنشئة الاجتماعية للطفل في ضوء مراحل نمو الكائن الإنساني وتطوره حيث اعتبر فرويد نمو الشخصية عمليه ديناميكية ، تشمل الصراعات بين حاجات ورغبات الفرد ومتطلبات المجتمع ، ولهذه الصراعات دورها في تنمية الهو والانا، والانا الأعلى.

فالهو يمثل مجموعة من الدوافع الغريزية التي تحدد السلوك وتوجيهه بما يحقق للطفل المتعة نتيجة لإشباع الرغبات.

والانا ذلك الجزء الواعي من الشخصية الذي يوجه بدوره نشاط الطفل وفق المبدأ الواقع، وعند ظهور "الأنأ" يتعلم الطفل كيفية ضبط ذاته، فالأنأ يبدأ في التعامل مع الصراعات التي تنشأ بين متطلبات الهو "دون قوانين الآباء ولكي يتم ذلك يتخذ من الحيل الدفاعية في كبح جناح "الهو" حتى يتم إشباع رغباته بصورة مقبولة اجتماعياً.

أما الأنا الأعلى : فيمثل القيم الأخلاقية والقيم الاجتماعية ، وينضج الأنا الأعلى، تتحول القواعد التي يفرضها الآباء على الأبناء والضوابط التي يفرضها عليه المجتمع إلى ذاته فيبدأ في التلاؤم مع قوانين المجتمع لا لأنه يخاف العقاب الخارجي ولكن ليتجنب الشعور بالذنب. وقد اعتبر فرويد أن التفاعل بين الآباء وأطفالهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم ، فما يمارسه الآباء من أساليب في معاملتهم لأطفالهم لها دور فعال في نشأتهم الاجتماعية، وهذه الأساليب الوالدية يتم تحليلها طبق النوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل ووالديه فتعامل الأم مع طفلها أثناء الإخراج أو الإطعام يعتبر أساسيا اجتماعيا ينمي خصائص شخصيته.

ويرى فهمي أن الفرويديون يعتبرون أن الآباء هم من أهم المدركات الاجتماعية في حياة الأطفال فعندما ينتقل الطفل من مرحلة نمو إلى آخر فهو يقلدهم ، أي أن الطفل يتقمص صفات الشخص المحبب إليه ، بما تحتويه من صواب أو خطأ ليدمجها داخل الامير، الذي يجاهد من أجل الكمال وليس مجرد المتعة. (فهمي، 1974، 74)

ومن هنا يتاح أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على تأثير الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته، وخاصة المراحل الأولى من عمره، فإذا كانت هذه الخبرات في جو يسوده العطف والحنان والشعور بالأمن، اكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه، أما إذا مر الطفل بخبرات نابذة من مواقف الحرمان، والتهديد والإهمال، إذ بذلك إلى بداية طريق تكوين شخصية مضطربة .

#### 2.4 النظرية البنائية الوظيفية :

يركز هذا الاتجاه على أن التنشئة الاجتماعية تخص كل نوع أو جنس بأدوار محددة يختلف كل منها عن الآخر، يلتزمون بها في المستقبل كما ينظر هذا الإتجاه إلى عملية التنشئة الاجتماعية على أنها جوانب التنسيق الاجتماعي حيث يتفاعل مع باقي عناصر التنسيق الذي يساعد على المحافظة على البناء الاجتماعي و توازنه فعملية التنشئة الاجتماعية ترتبط بعملية التعلم أي يتعلم الفرد أنماط و قيم و عادات و أفكار الثقافة، كما تتضمن تعلم الرموز

التي تمس الفرد بوسائل الإتصال، خلال عملية التنشئة الإجتماعية يتبنى إتجاهات عديدة.

(سامية، 2012، 67، 70)

### 3.4. نظرية الدور الاجتماعي :

وهي من النظريات التي أعطت أهمية كبيرة للوالدين باعتبارهما الخلية الأولى التي ينتمي إليها التلميذ يكتسب أدوارا اجتماعية عن طريق التفاعل الاجتماعي المباشر الذي يتطلب الارتباط العاطفي بين الآباء والأبناء لاكتساب الأدوار الاجتماعية المختلفة من الوالدين ومن وجهة نظر الدور الاجتماعي فإن تلك الأدوار تتم من خلال الجوانب التالية:

#### أ. التعلم المباشر:

من خلال أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الأبناء من الوالدين وبشكل يومي بطريقة مباشرة وملائمة لسلوك وسن التلاميذ، سواء كان ذكرا أو أنثى.

إذن الأسرة تمارس أدوار عديدة منها دور الابن والتلميذ والعامل والموظف مما يجعل الأب مركز على تزويده بكل ما ينفعه ليمارس دوره في المستقبل في ظل المعاملة الوالدية وان كانت قاسية ولكنها تصب في مصلحته فالذكر يعلمه والده السلوك المتسم بالقوة ولا يقوم بأفعال أنثوية وكذلك الحال بالنسبة للأنثى.

#### ب . المواقف الاجتماعية :

فحدد معاملة الأبناء في ضوء معاملة والديه أولا ثم المجتمع، يتعلم القواعد التي تحدد هذا السلوك، وتعمل هذه القواعد التي ينشأ عليها التلميذ على تكوين سلوكه في المواقف الاجتماعية.

#### ج . النمذجة :

وتكون وفقا للأدوار الاجتماعية التي يحددها الوالدان حيث يتخذ الأبناء نموذجا لأحد الشخصيات سواء كان الأب والأم ويهدف تعلم اتجاهاتهم يجد نفسه عن طريق اللغة والحوار

الذاتي ما إذا كان سلوكا سلبيا أم لا ولا يتحقق ذلك إلا عندما يرى نفسه على أنه موضوع ذلك لأن نظريته إلى ذاته أو نفسه باعتبارها موضوعا يمكن مراجعة سلوكه والحكم عليه. (ميادة، 2015، 25، 26)

#### 4.4 . النظرية السلوكية :

إن النظرية السلوكية تفسر العلاقة بين المثير والاستجابة، وتدور أراء الاتجاه السلوكي في تفسير أساليب المعاملة الوالدية حول أساليب تعزيز وتدعيم السلوكيات المرغوبة واضعاف أو إزالة السلوكيات الغير مرغوب بها لدى الأبناء.

تمثل النظرية السلوكية مجموعة من المبادئ العامة شأنها شأن مدرسة التحليل النفسي تحوي بداخلها مجموعة من الآراء، وهي أكثر من غيرها اهتماما بدور أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل وصياغة السلوك بصورة سوية أو غير سوية ويرى كل من "دولارد" و"ميلر" أن الخبرات يتعلمها الطلبة من الوالدين ويخضعون لاتجاهاتهما وأساليبيهما في المعاملة فتكون لديهم نزعات رغباتهم الأولية وقد يتضمن ذلك العقاب من والديهم

ووفقا على قواعد النظرية السلوكية يتم التعلم بناء على قواعد الأساليب السلوكية المقبولة اجتماعيا من الوالدين فما يعزز منها يثبت عند الطلبة وما يعاقب عليها يميل إلى التلاشي وبذلك تطبع شخصية الأبناء بالشكل المطلوب. (الرواحية، 2016، 13)

#### 4.5 . نظرية الذات:

تشيد هذه النظرية بأهمية ما يمارسه الآباء من أساليب واتجاهات في تنشئة الطفل وأثرها على تكوينه الذاتي، إما بصورة موجبة أو بصورة سالبة حيث إن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الطفل و بيئته خاصة في السنوات الأولى من عمره وما يتبع ذلك من تقويمه وتكوينه لمفهوم لذاته .

ومن أبرز المنظرين في هذا المجال كارل روجرز، الذي أقام نظريته في الذات على أساس

فكرة المجال عند الجشطات في تفسير السلوك، والتي تعني أن لكل فرد مجالاً ظاهرياً يتضمن تعريفه للأحداث والظواهر كما تظهر له، فسلوك الفرد يظهر تبعاً لظروف مجاله، كما يتم التنبؤ بسلوكه عن طريق معرفة هذا المجال، وبالتالي فإن ما يحدد السلوك هنا هو المجال الذي يدركه الفرد أي البيئة النفسية للفرد وليس المجال الذي كما هو في الواقع، لذا فإن معرفة المثير لا تكفي للتنبؤ بالسلوك، إذ يجب أن يعرف المرء كيف يدرك الشخص المثير. (الصنعاني، 2009، 98)

وقد أوضح روجرز أن الذات محصلة لخبرات الفرد، وذلك من جهة نظره، ومن وجهة نظر الأسرة فالتقويم الموجب ضروري للطفل لأنه في حاجة إليه حتى ولو وجدت بعض الجوانب غير المقبولة في سلوكه، لأن ذلك يدفع الطفل إلى تحقيق ذاته. (النيل، 2002، 44)

## 5. التعقيب على النظريات الأساليب المعاملة الوالدية:

من خلال العرض السابق كل نظرية من هذه النظريات كانت لها وجهة نظر مختلفة عن النظريات الأخرى في تفسيرها لأساليب المعاملة الوالدية التي يمارسها الآباء على الأبناء حيث نجد أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على تأثير الخبرات التي يمر بها الطفل خلال مراحل طفولته خاصة السنوات الخمسة الأولى كما ترى هذه النظرية أن التفاعل بين الآباء والأبناء له دور مهم في بناء شخصيتهم في حين ركزت نظرية التعلم الاجتماعي على أهمية التعزيز التي يقدمها الآباء للأبناء فهي تساهم بشكل كبير في عملية التعلم وترى هذه النظرية أن التعلم يتم عن طريق الملاحظة وتقليد الآخرين أي أن الفرد يكتسب السلوكات الجديدة من خلال تقليد وملاحظة الآخرين المتواجدين في المحيط الذي يعيش فيه حيث يقوم بتكرار تلك السلوكات في المواقف المشابهة، بينما النظرية السلوكية فهي بدورها ترى بأن السلوكات التي يكتسبها الأبناء يكتسبونها من خلال ممارسات الآباء عليهم أي من خلال التنشئة الاجتماعية والتي بدورها تلعب دوراً مهماً في تنشئة الطفل وتكوين شخصيته، وبالتالي فالسلوكات التي يتلقى الطفل عليها التعزيز من قبل الوالدين والمقصود بها السلوكات المقبولة اجتماعياً يعمل على الاحتفاظ بها وتكرارها مرة أخرى بينما السلوك الذي يعاقب عليه يميل

للتلاشي، بينما أصحاب النظرية الاجتماعية "بندرا وولتز" على الرغم من موافقتهم على دور التعزيز وأهميته في تقوية السلوك إلا أنهما يريان بأن التعزيز وحده غير كافي لتفسير حدوث بعض السلوكيات التي تظهر فجأة لدى الأطفال أما بالنسبة لنظرية الدور الاجتماعي فإنها بدورها تتفق في وجهة نظر ما مع نظرية التحليل النفسي فكليهما يعطي أهمية كبيرة للوالدين في عملية التنشئة الاجتماعية.

## 6. العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية :

### 1.6. المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين:

يؤثر المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين في عملية التنشئة الاجتماعية وعلى الاتجاهات التي يتبناها الوالدان في تطبيع أبنائهما اجتماعيا، بحيث أن مستوى ثقافة الوالدين يجعلهما يوظفان معلوماتهما و معارفهما في تنشئة أبنائهم حسب الخصائص المميزة لكل مرحلة عمرية من المراحل و تحديد القواعد العامة لأساليب معاملة الأبناء، و التعامل مع المواقف، التي يمر بها الأبناء و المشاكل التي تواجههم و اعتماد الأساليب التربوية السليمة، كما يؤثر هذا المستوى أيضا على مدى إدراك الوالدين لحاجات الطفل و كيفية إشباعها.

### 2.6. نوع الطفل (ذكر، أنثى):

يختلف تعامل الوالدين مع أبنائهم تبعا لاختلاف الجنس و يكون له أثره في المعاملة الوالدية الاجتماعية التي تحدد مسار النمو الاجتماعي للابن، و يتعامل الآباء بطرق مختلفة حسب جنس الابن. (عبد الله الزهران، 2005، 200)

كما يؤثر جنس الطفل على نموه من لحظة ميلاده الأولى، و يؤثر على إتجاهات الوالدين نحو تنشئته، فتختلف تنشئة الذكور عن تنشئة الإناث، حيث يتعلم الأطفال الصغار الأدوار الاجتماعية و القيم و المعايير المرتبطة بنوع جنسهم الذين ينتمون إليهم.

فكثيرا ما يشجع بعض الآباء أنماطا معينة من السلوك الاجتماعي عند الذكور، و لا يشجعونها عند البنات مثل: القوة و الشجاعة، التفاس، على حين يشجعون لدى البنات أنماطا أخرى من السلوك الاجتماعي تتمثل في: الدقة، الطاعة، النظام، و إن كانت هذه

الأمر تختلف باختلاف المجتمعات و الثقافات.

### 3.6. المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة:

يؤدي الوضع الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة دورا هاما في تحديد أساليب التنشئة

الاجتماعية التي تتبعها الأسرة مع أبنائها، إذ ترتبط كل طبقة اجتماعية بقيم وثقافة معينة

تحدد أساليب المعاملة الوالدية، فالحالة المادية للأسرة تحدد أن وضع الفرص التي تقدمها

لنمو أبنائها، و الوضع الاقتصادي يعتبر واحدا من بين العوامل المسؤولة عن شخصية

الطفل و نموه الاجتماعي، حيث تعجز الأسر ذات الوضع الاقتصادي المنخفض عن تلبية

احتياجات أبنائها و إشباعها. (عبد الله الزهران، 2005، 210)

و تمثل الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة متغيرا أساسيا في تحديد اتجاهات

التنشئة الاجتماعية في الأسرة و في تكوينها الاجتماعي، إذ أن الأسرة ذات الدخل الضعيف

تميل إلى تقوية و تعزيز اتجاهات الاستقلال و التشجيع على الانجاز في نفسية الابناء،

و ذلك ليساعدوهم في العيش و سد مصاريف الأسرة اليومية، في حين الأسر ذات الدخل

المرتفع تميل إلى التقليل من عدد أفرادها و تتبنى اتجاهات الحماية الزائدة و الرعاية الشديدة

للأطفال و الخوف عليهم و تدليلهم، تنشئتهم تنشئة ناعمة.

### 4.6 حجم الأسرة :

إن حجم الأسرة والذي يقصد به عدد أفرادها، يعد عاملا من عوامل زيادة الرعاية المبذولة

للأبناء، ذلك أن حجم الأسرة يؤثر على التقارب بين الوالدين و الأبناء فكبر حجم الأسرة

يؤدي إلى ضيق وقت التفاعل اللفظي مع الأبناء، ومن ثم تنشئتهم تنشئة اجتماعية سوية

و عدم إستطاعة الآباء تدليل هذا العدد الكبير و إلا انقلب إلى شبه فوضى، كما يصبح دور

الفتيات واضحا في المساعدة على تربية الأطفال الصغار و يكون مستوى التحصيل الدراسي منخفض.

و عيوب صغر حجم الأسرة على التنشئة الأسرية للأبناء التمرکز والعمق في العلاقات العاطفية بين أفراد الأسرة الواحدة يترتب عليه الحماية الزائدة للأطفال بالإضافة إلى ضيق مجال تحركه و تعامله و خبرته مما يظهر الغيرة بين الأطفال، لذلك يجب التوافق في حجمها حسب القدر المستطاع.

#### 5.6. تنوع العلاقات الأسرية (تغير التنظيم الاجتماعي):

ينعكس الجو الأسري و العلاقة بين الزوجين بشكل مباشر على سلوك الأطفال و النمو السوي لشخصيتهم، و هذه التغيرات التي أثرت على الأسرة، قد مست أساليب المعاملة الوالدية داخلها، و من أهم المشكلات التي تواجه هذه الأخيرة كنظام إجتماعي وتؤثر فيه و بالتالي في الأساليب المتبعة من طرف الوالدين في معاملة الأبناء ما يلي:

أ. الطلاق: تعد مشكلة الطلاق من المشاكل الكبرى التي تهدد النظام الأسري و

الاجتماعي ككل، وهي في تزايد مستمر، نتيجة لعوامل إجتماعية وثقافية وشخصية ترتبط بالوالدين (الأزواج) إضافة إلى خروج المرأة للعمل واستقلاليتها من الناحية الإقتصادية وتباين المستويات الثقافية و الاقتصادية ، كذا المصالح والأهداف ، ويظهر الطلاق بنسب مرتفعة في المناطق الحضرية الصناعية، عنها في المناطق الريفية.

ب . عمل المرأة (الأم): لقد تناولت دراسات عديدة عمل الأم كأحد عوامل المؤثرة في تنشئة الأبناء و رعايتهم، كما تؤثر ضغوط الحياة للمرأة العاملة على الحالة الانفعالية لها، كما يحرم الأبناء من حب و رعاية الأم لفترات طويلة، مما له أثر على أبناء المرأة العاملة، كما يصبح أطفال المرأة العاملة أكثر عرضة للشعور بفقدان الأمان.

#### 6.6. ترتيب الطفل في الأسرة:

إن الترتيب الميلادي للطفل في الأسرة من شأنه أن يؤثر في تطور و نمو شخصيته فيما بعد، فالطفل الأول يلقي أكبر قدر من الإهتمام و الرعاية و المحبة بين الوالدين و تفاعلهم

معه ليس كتنفاعلمهم مع الطفل الأوسط، و تفاعلمهم مع الأوسط ليس كتنفاعلمها مع الأخير كذلك الطفل الوحيد له بيئة سيكولوجية تختلف عن بيئة الآخرين ذوي الأشقاء، كما أن للطفل الذكر وسط مجموعة من الأخوات الإناث، و البنات وسط مجموعة من الذكور وصفا خاصا مميزا. (سعاد عمر، 2002، 67)

## خلاصة الفصل

من خلال عرانا لهذا الفصل يتبين أن أساليب المعاملة الوالدية من بين أهم الأساليب العملية المهمة في تحديد شخصية الفرد والتي تعني الإجراءات والطرق التربوية التي يتبعها الوالدين لإكساب أبنائهما الاستقلالية والقيم والقدرة على الإنجاز وابط السلوك والتحكم فيه .

وعند تناولنا لأساليب المعاملة الوالدية وجد أن هناك ثلاث أبعاد متبعة من طرف الأولياء يتبعونها في معاملتهم نحو أبنائهم وهي الأسلوب الديمقراطي والأسلوب التسلطي والأسلوب التساهلي، فمن شأنها أن تحدد مسار سلوك الفرد وطبيعة نموه إلى حد كبير فمن المسلم به أن أساليب المعاملة تعتبر عاملاً أساسياً في توجيه شخصية الأبناء وتشكيلها وأن الشخصية هي نتيجة هذه المعاملة الوالدية، فما على الوالدين إلا إتباع أسلوب سوي من شأنه أن يساعد الفرد على بناء شخصية سوية متوازنة ومتوافقة نفسياً .

## الفصل الثالث: التوافق النفسي

تمهيد

### 1: مفهوم التوافق النفسي

2: المفاهيم المرتبطة بالتوافق النفسي

3: أبعاد التوافق النفسي

4: خطوات التوافق النفسي

5: معايير التوافق النفسي

6: مؤشرات التوافق النفسي

7: النظريات المفسرة للتوافق النفسي

خلاصة الفصل

## تمهيد:

يعتبر التوافق النفسي لب و جوهر الصحة النفسية، و مظهرا من مظاهر الشخصية السوية فالفرد يسعى إلى تحقيق دوافعه و إشباعها و إمكانية الوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي و البدني و التكيف الاجتماعي، و ذلك من خلال عملية التكيف و التوافق بينه وبين بيئته من خلال علاقة تفاعل دائم، و التوافق مفهوم أساسي في جميع فروع علم النفس بصفة عامة. في هذا الفصل سنتطرق إلى التعرف على مفهوم التوافق النفسي، وخطواته وأبعاده ومعاييره، ثم نظرياته.

## 1. مفهوم التوافق النفسي :

### تعريف التوافق النفسي:

هو حالة من الاتزان الداخلي للفرد بحيث يكون الفرد راضيا عن نفسه متقبلا لها مع التحرر من التوتر والصراعات التي تربط بمشاعر سلبية عن الذات، وحالة الاتزان الداخلي يمكن أن يصاحبها التعامل الإيجابي مع الواقع والبيئة. (أبوسكران، 2009، 16)

التوافق النفسي هو مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباعات وإحباطات وصولاً " إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام والتناغم مع الذات والآخرين. (العبيدي، 2009، 14)

كما يعرف أيضا بأنه عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية و الاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة. (زهران، 2005، 27)

عملية ديناميكية يقوم بها الفرد بصفة مستمرة في محاولته تحقيق التوافق بينه وبين نفسه أولا، ثم بينه وبين البيئة التي يعيش فيها. (صابرة، 2004، 124. 125)

كما يعرف على أنه عملية ديناميكية مستمرة يهدف فيها الشخص لتغيير سلوكه تغييرا يناسب المواقف الجديدة (مصطفى، 2005، 50)

## 2. المفاهيم المرتبطة بالتوافق النفسي:

. التوافق و الصحة النفسية: عرفها فهمي بأنها علم النفس التوافقي الذي يهدف إلى

تماسك الشخصية و وحدتها و التقبل لذاته و تقبل الآخرين له، بحيث يترتب على هذا كله شعوره بالسعادة و الراحة النفسية.

هناك ارتباط وثيق بين الصحة النفسية و حالة التوافق و هما يسيران في خطين متوازيين

فنقول بان الشخص الذي يحقق حاجاته متوافق مع نفسه و بيئته أي انه يتمتع بصحة نفسية

حسنة. (عطا لله فؤادي الخالدي، 2002، 31)

**. التكيف:** التوافق كلمة تعني التآلف والتقارب واجتماع الكلمة، فهي نقيض التنافر والتصادم، والتكيف في علم النفس هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف فالتكيف إذن هو القدرة على تكوين العلاقات الطيبة بين المرء وبيئته (زيدان، 1971، 258) كما يعرف أيضا بأنه القدرة على مواجهة الأزمات والتغلب على عواقبها السلبية والسيطرة على نتائجها والتقليل من تأثيرها. (رضوان، 2007، 73)

**. التوازن:**

يعرف علماء الصحة النفسية بأنها حالة نفسية يشعر فيها الإنسان بالأمن والطمأنينة عندما يحقق التوازن بين قوي النفس الداخلية أو بين مطالب جسمه ونفسه وروحه وبين مصالحه الفردية ومصالح الجماعة التي يعيش فيها أو بين الجوانب جميعا (الهندي، 2008، 5)

**. الموائمة:**

ويراد به ذلك المصطلح الاجتماعي نظرا لكونه عملية اجتماعية تهدف للتقليل من الصراعات بين الجماعات (محمد علي، 2019، 14)

**. المسايرة:**

هي ميل (غير مقصود غالبا) لتقبل أفكار جماعة اجتماعية معينة ومعاييرها وسلوكها، كجماعة الرفاق أو الجماعة الدينية والمسايرة قد تكون مطلوبة في مواقف معينة أو قد تمثل حاجة داخلية لدى الفرد (محمد خالق، 2015، 50)

### **3: أبعاد التوافق النفسي**

اختلفت الآراء حول تحديد أبعاد التوافق تبعا لنظرة العلماء إلى المعنى الحقيقي لهذا المصطلح، فالبعض أشار إلى وجود بعدين فقط للتوافق هما البعد الشخصي والبعد الاجتماعي.

وبالبعض أشار إلى وجود ثلاثة أبعاد للتوافق هي التوافق الشخصي، التوافق الاجتماعي والتوافق المهني.

وهناك من حدد أربعة أبعاد وهي التوافق الشخصي، التوافق الاجتماعي، التوافق الإنفعالي والأسري، وهناك من الباحثين من يقتصر على عرض الأبعاد التي يتناولها في دراسته فقط. مما سبق يتضح أن التوافق النفسي يمكن النظر إليه من خلال بعدين أساسيين، حيث اتفقت أغلب الآراء لهذين المظهرين علي النحو التالي: البعد الشخصي و البعد الإجتماعي.

التوافق الشخصي (الذاتي) :يقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا إرضاء متزنا، و لا يعني ذلك الخلو من الصراعات النفسية اذ لا يخلو إنسان أبدا من هذه الصراعات، و إنما تعني القدرة على حسم هذه الصراعات و التحكم فيها بصورة مرضية والقدرة على حل المشاكل حلا إيجابيا إنشائيا بدلا من الهروب منها اوالتمويه عليها.

و يتحقق التوافق الشخصي بمراعاة الأمور التالية:

- الاعتماد على النفس. - الإحساس بالقيمة الذاتية.

- الشعور بالحرية الذاتية. - التحرر من الميل إلى الانفراد.

- الخلو من الأعراض العصبية. (محمد شانلي، 2001، 5)

**1.3. التوافق الإجتماعي:** يرى "حامد زهران" أن التوافق الاجتماعي هو السعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع و مسايرة المعايير الاجتماعية و الامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي و تقبل التغيير الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي السليم و العمل لغير الجماعة و السعادة الزوجية مما يؤدي الى تحقيق الصحة الاجتماعية .

فهو تلك العملية التي يتحقق بها حالة من الانسجام و الاتزان في علاقته بالأصدقاء و أفراد أسرته و بيئته المحلية و مجتمعه الكبير يستطيع من خلالها إشباع حاجاته مع قبول ما يفرضه المجتمع عليه من مطالب و التزامات و ما يرضيه له من معايير وقيم .

و لتحقيق التوافق الاجتماعي يجب أن تؤخذ في الاعتبار الأمور التالية:

أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته و ان يضع نفسه في مكان الآخرين بمعنى ان يكون قادرا على التفكير و الشعور و التصريف بنفس الطريقة التي يعقلها الآخرون.

أن يكون الفرد متسامحا مع الآخرين متغاضيا عن نقاط ضعفهم و مساوئهم و ان يمد يد المساعدة الي أولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة. أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا

على احترام حقوق الآخرين. (أحمد و محمد حسين، 2006، 55)

تتضح قدرة الفرد على التوافق الاجتماعي بالإضافة إلى ما سبق في ميله الى مسايرة الجماعة و الإحساس بالألفة و المودة و الميل إلى التفادي في كل أمر يهم الجماعة وكذلك التضحية بمصالحه في سبيل المصلحة العامة للجماعة .

تبعا للأراء السابقة و إن كانت قد اتفقت على تحديد النوعين السابقين إلا أن هناك وجهات نظر لكل رأي من تلك الأراء فيما يتعلق بمفهوم كل بعد من أبعاد التوافق منها.

**2.3. التوافق الأسري :** يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار الأسري و التماسك الأسري و القدرة علي تحقيق مطالب الأسرة و سلامة العلاقات بين الوالدين كليهما، و بينهما و بين الأولاد، و سلامة العلاقات بين الأولاد بعضهم البعض، حيث يسود الحب و الثقة و الاحترام المتبادل بين الجميع و يمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل العلاقات الأسرية مع الأقارب و حل المشكلات الأسرية. (إجلال محمد سري، 2000، 36.37)

**3-4. التوافق الإنفعالي :** يتمثل التوافق الانفعالي في الذكاء الإنفعالي و الهدوء و الثبات والضبط الإنفعالي، و في إدراك الشخص للجوانب المختلفة للمواقف التي تواجهه، ثم الربط بين هذه الجوانب و ما لديه من دوافع وخبرات و تجارب سابقة من نجاح و فشل، تساعد على تعيين و تحديد نوع الاستجابة التي تتفق و مقتضيات الموقف الراهن، و تسمح له

بتكييف استجابته تكييفاً ملائماً ينتهي به الفرد إلى التوافق مع البيئة و المساهمة الإيجابية في نشاطها، و في نفس الوقت ينتهي إلى حالة من الشعور بالرضا والسعادة، و حل المشكلات الإنفعالية. (دودو صونيا، 2017، 72)

#### 4 . خطوات التوافق النفسي :

تمر عملية التوافق بعدة خطوات وهي كالتالي:

- 1\_ وجود دافع يوجه الفرد إلى هدف خاص.
- 2- وجود عائق يمنع من الوصول إلى الهدف الخاص.
- 3- قيام الفرد بأعمال وحركات كثيرة للتغلب على العائق.
- 4- الوصول أخيراً إلى حل يمكنه من التغلب على العائق ويؤدي ذلك للوصول إلى الهدف، واشباع الدافع، لكن هذه العملية لا تتم دائماً بنفس النظام المذكور وهو الذي يؤدي للتغلب على العائق، ويلاحظ أن البعض لا يستطيعون التغلب على العوائق وحل مشكلاتهم وقد يؤدي ذلك إلى سعي الفرد لتجنب هذه العوائق والابتعاد عن الأهداف الأصلية نتيجة ذلك. (التلوي، 2013، 30)

#### 5. معايير التوافق النفسي:

##### 1.5. المعيار الذاتي:

يعتمد على تحديد مفهوم الشخصية السوية التي يدرك بها الشخص ذاته، أيتخذ الفرد من ذاته و نفسه إطاراً مرجعياً يرجع إليه للحكم على السلوك السوي و اللاسوي، وهذا من خلال مسايرة بعض المعايير الموجودة في المجتمع و هو إلهام الشخص بالشعور بالإتزان و السعادة و هي إحساس داخلي، فإذا شعر الفرد بالتوتر و التعاسة يكون شخص غير سوي، أما إذا شعر بالتقال و الفرح فهو شخص سوي. (صبره، 2004، 352)

## 2.5. المعيار الإحصائي:

يقوم هذا المعيار على تطبيق الأفكار الإحصائية لتحديد المتوافقين وغير المتوافقين وذلك بإرجاع سمات الفرد إلى المتوسط الحسابي ، فالشخص غير السوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع الأشخاص أو السمات أو السلوك، والمفهوم الإحصائي بذلك لا يضع في الاعتبار أن التوافق عند الشخص ينبغي أن يكون مصحوبا بالرضا عنده وبتوافقه مع نفسه .

## 3.5. المعيار الإجتماعي:

يركز على أهمية المعايير الاجتماعية و الأخلاقية في المجتمع و يرى أصحاب هذا المعيار انه من الصعب تحديد مفهوم السوية بمعزل عن نظام القيم، و يستخدم مفهوم السوية لوصف مدى اتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية في مجتمع من المجتمعات لان هذه الممارسات هي الأساس السليم لتحديد معايير السلوك لدى الفرد بصفة عامة .

و من خلال هذا يتخذ المعيار من مسايرة المعايير الاجتماعية أساسا للحكم على السلوك بالسوية أو اللاسوية، فالسوي هو المتوافق اجتماعيا واللاسوي هو غير متوافق اجتماعيا.

## 4.5. المعيار الثقافي:

يعد المجتمع و ثقافته من المحددات الرئيسية لبناء شخصية الفرد ووفقا لهذا فان الحكم على الشخص المتوافق يكون في إطار الجماعة المرجعية للفرد مستخدما المعايير الثقافية.

فما هو سوي في جماعة يعتبر شاذا أو مريضا في جماعة أخرى، و يعني ذلك الحكم على

الشخص ومعرفته إذا كان متوافقا أو غير متوافقا، وهذا من خلال دراسة ثقافة الفرد وتحليلها إلى ثقافات فرعية أخرى، فالأشخاص المسايرون للجماعة هم المتوافقون في حين أن غير المسايرون هم غالبا غير الأسوياء بالإضافة إلى الانصياع الزائد للسلوك اللاتوافقي.

(محمد الشاذلي، 2001، 27)

## 6. مؤشرات التوافق النفسي:

**1.6. النظرة الواقعية للحياة:** وهي توافق الشخص مع متطلبات ومعطيات واقعه الحاضر وتقبل الواقع المعاشي بكل ما فيه من أفراح وأحزان واقعي في تعامله متفائلا مقبل على الحياة اجتماعي منبسط غير متردد أو انعزالي.

## 2.6. مستوى طموح الفرد:

وهي توافق الفرد من خلال موازنته لطموحاته مع مستوى إمكانياته والسعي من خلال دافع الإنجاز إلى تحقيقها، بينما الغير متوافق قد يرسم ملامح وأمال بعيدة عن أرض الواقع وعدم تحقيقها وتجسيدها يؤدي به للانقياس والكآبة والنظرة السوداوية للغير والسلوك العدائي للمجتمع (سهير، 1998، 29)

## 3.6. الإحساس بإشباع الحاجات النفسية:

من أهم هذه الحاجات النفسية الشعور بالأمن والإحساس بالتعاطف والمودة وهي حاجة ضرورية تتمثل في إحساسه أنه محبوب وأنه قادر على حب الآخرين وكذلك حاجة تالفة وهي إحساس الفرد بأنه قادر على الإنجاز، ويتمثل في نجاحه في العمل والمشروع الذي يكلف به أو يتبناه، وكذا إحساسه بالانتماء للجماعة وبالولاء والاهتمام وحاجاته للحرية بحيث تكون لديه حرية القبول والرفض والتعبير في ضوء قناعاته بمعنى أن يعرف متى يساير ومتى يغير، فإذا أحس الفرد بإشباع هذه الحاجات يقترب بالضرورة من التوافق والصحة النفسية.

(طاحلي، 2015، 106)

## 7: النظريات المفسرة للتوافق النفسي

يعتبر البعد النظري لتفسير أي ظاهرة علمية، الأساس في كل البحوث، و موضوع التوافق النفسي و نظرا لأهميته الكبيرة يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية، و ذلك لما له من علاقة مباشرة بحياة الفرد، و خاصة المراهق، و من أهم النظريات التي فسرت التوافق النفسي نجد:

### 1.7. النظرية النفسية (التحليل النفسي):

يرى رواد هذه النظرية، على أنهم "سيجموند فرويد" أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لا شعورية، بحكم أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته، فحسب نظرة القدرة على إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة إجتماعيا، هي دليل على التوافق، و أن العصاب و الذهان هما صورة من صور سوء التوافق.

(عبد السلام حامد زهران، 2005، 86)

كما يشير فرويد إلى أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة و المتمتعة بالصحة النفسية الجيدة تتميز بثلاث سمات هي: (قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب).

### 2.7. النظرية الإنسانية (علم النفس الإنساني):

ينظر رواد هذه النظرية على أنهم روجرز، ماسلو، إلى الإنسان ككائن فعال يستطيع حل مشاكله و تحقيق توازنه و أنه ليس عبدا للحتميات البيولوجية كالجنس و العدوان حسب فرويد، أو المثيرات الخارجية كما يرى السلوكيين أن التوافق يعني كمال الفعالية و تحقيق الذات و أن سوء التوافق ينتج عن تكوين الفرد لحكم مفهوم سالب عن ذاته.

كما يرى ماسلو أن الشخص المتوافق نفسيا يتميز بخصائص معينة عن غير المتوافق نفسيا و أهمها:

. التركيز على المشكلة و الاهتمام بالمشاكل خارج نفسه و الشعور برسالته في الحياة.

- التميز بين الوسائل و الغايات - علاقات شخصية متبادلة.

- تقبل الذات و الآخرين و الطبيعة - الإبداع.

و لقد اكد على أهمية تحقيق التوافق النفسي السوي الجيد للفرد.

حيث ظهر هذا الاتجاه الإنساني كرد فعل للنظريتين الأساسيتين في علم النفس (التحليلية و السلوكية)، و الذي يرفض المسلمات التي تقوم عليها هاتين النظريتين.(دودو صونيا، 2017، 72)

### 3.7. النظرية البيولوجية:

تؤكد هذه النظرية على أن الأمراض النفسية هي نتاج لإصابات دماغية و أمراض عضوية، و يهتم المنشغلون بالطب النفسي بالجوانب المرضية المرتبطة بالاضطراب النفسي من الناحية الفسيولوجية على أساس أنها اضطرابات وظيفية ناجمة عن اضطراب التنظيم الهرموني أو الكيميائي لدى الفرد مع إسهام العوامل الوجدانية و البيئية، و إذا تعين الخلل و عولج انتظمت الصحة النفسية، و يهتم أصحاب هذا الاتجاه باستخدام الأدوية و التدخل الجراحي لإزالة الأعراض بغض النظر عن ديناميكية الصراعات النفسية باعتبارها ذات طبيعة كيفية.(يوسف، 2001، 87)

نستخلص في ضوء هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على سلامة وظائف الجسم المختلفة، بمعنى انسجام وظائف الجسم أما حدوث أي خلل على مستوى الهرمونات أو وظيفة من وظائف الجسم يؤدي إلى حدوث مشكلات على مستو التوافق و يحدث سوء التوافق.

### 4.7. النظرية السلوكية:

من رواد هذه النظرية و على رأسهم "واطسن و سكينر و باندورا"، حيث لا تهتم هذه النظرية بمعرف الأسباب بل المهم إزالة الأعراض المرضية فقط و قد توصلوا إلى أن:

- التوافق يتم عن طريق تحديد السلوك اللاتوافقي أولاً، ثم إطفأؤه، و إحلال لسلوك توافقي محله عن طريق التدعيم.

- السلوك اللاتوافقي يرجع إلى تعلم سلوك خاطئ (تدخين/ التبول اللاإرادي).

- التوافق يتم بصورة شعورية، حيث يتم تعلم هذه العادات عن طريق البيئة في السنوات الأولى باستخدام الرموز.

- يتم التوافق حينما يستطيع الفرد تعلم مجموعة من العادات السوية من البيئة التي يمكن بواسطتها إشباع حاجاته المختلفة.

## خلاصة الفصل

من خلال عرضنا لهذا الفصل توصلنا إلى أن مفهوم التوافق النفسي من أهم المفاهيم في علم النفس والصحة النفسية، وتكمن أهمية هذا المفهوم في عصرنا هذا للحاجة إلى الأمن والإستقرار النفسي فيذكر الباحثين أن شخصية الفرد وسلوكه يتأثر في مرحلة البلوغ بالتجارب الأولى التي يمر بها الفرد في طفولته وكذلك إلى شخصية الوالدين التي يتفاعل معها أي إلى أنواع أساليب المعاملة الوالدية التي يمارسها الوالدين عليه والظروف البيئية المحيطة به.

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

1: منهج الدراسة

2: مجتمع الدراسة

3: الدراسة الإستطلاعية

1.3 عينة التقتين

2.3 صلاحية أدوات الدراسة

4: الدراسة الأساسية

1.4 حدود الدراسة

2.4 عينة الدراسة وخصائصها

5: الأساليب المستخدمة في الدراسة

## تمهيد

بعدها تطرقنا في الجانب النظري عبر الفصول النظرية الخاصة بكل متغيرات موضوع الدراسة، سنتطرق إلى الجانب الميداني حيث يتم الكشف عن الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة من حيث الدراسة الاستطلاعية، و نوع المنهج العلمي و التطرق إلى عينة البحث و أيضا أدوات البحث و الأساليب الإحصائية المستخدمة، و هذا بهدف الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة.

## 1. منهج الدراسة:

إن مقتضيات الدراسة تتطلب اختيار منهج علمي يسمح بالوصول إلى نتائج دقيقة، و في إطار هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، كونه يهدف إلى تقرير خصائص موقف معين، اي وصف العوامل الظاهرة.

و بالأخص اعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث يقصد به ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما اذا كان هناك علاقة بين (أساليب المعاملة الوالدية و التوافق النفسي)، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة.

## 2. مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ وتلميذات السنة الرابعة متوسط بمؤسسة ضيف الله أحمد بالوادي، حيث بلغ عددهم بـ 175 تلميذ وتلميذة، والجدول الموالي يوضح توزيع افراد المجتمع الاصلي حسب الجنس :

الجدول رقم (01): يوضح خصائص مجتمع الدراسة من حيث الجنس

النسبة	العدد	المؤشرات الجنس
45.40	79	ذكور
54.6	96	اناث
%100	175	المجموع

يتضح من الجدول رقم (02) أن مجتمع الدراسة يتكون من 175 تلميذ وتلميذة من مؤسسة ضيف الله احمد الوادي، منهم 79 ذكور بنسبة 45.40 ، و 96 إناث بنسبة 54.6.

### 3. الدراسة الاستطلاعية :

امتدت الدراسة الاستطلاعية من 03 إلى 07 مارس 2024، وهدفنا من خلال الدراسة الاستطلاعية الى ضبط الشكل النهائي لأدوات الدراسة، والتحقق من صلاحية الأدوات وتجريبها والتواصل مع العينة، والوقوف على الصعوبات التي تعترضنا وذلك لتفاديها في الدراسة الاساسية.

#### 1.3. عينة التقنين:

شملت الدراسة الاستطلاعية على عينة تقنين تكونت من 30 تلميذ و تلميذة ، والجدول التالي يوضح توزيع افراد عينة التقنين حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (02): توزيع افراد عينات التقنين حسب متغير الجنس

النسبة	العدد	المؤشرات الجنس
33.34	10	ذكور
66.66	20	إناث
%100	30	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق، أن عينة التقنين قدرت بـ 30 تلميذ وتلميذة منهم 10 ذكور بنسبة 33.34 %، و 20 إناث بنسبة 66.66 %.

### 2.3. صلاحية أدوات الدراسة :

قمنا في هذه الدراسة بالتحقق من صلاحية المقاييس التي استخدمناها لجمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة.

#### 1.2.3. مقياس أساليب المعاملة الوالدية (التسلطي ، التسامحي ، الديمقراطي)

##### أ. وصف المقياس:

مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد بيوري 1991 من تعريب حمزة بركات 2013 و الذي يتكون من 30 عبارة موزعة على ثلاث أبعاد كالتالي:

البعد الأول : الأسلوب التسامحي

البعد الثاني : الأسلوب التسلطي

البعد الثالث : الأسلوب الديمقراطي

#### الجدول رقم (03): يوضح أبعاد المقياس و أرقام عباراته

الأبعاد	رقم العبارات
البعد التسامحي	1. 10.6.13.14.17.19.21.24.27
البعد التسلطي	2. 3.7.9.12.16.18.22.25.28
البعد الديمقراطي	4. 5.8.11.15.20.23.26.29.30

وطريقة تقدير درجات هذا المقياس تكون تبعا لدرجة ايجابية أو سلبية العبارة أي أن العبارة الإيجابية يتم إعطاء المستجيب درجة 5 ل موافق بشدة و 2 درجات إذا كانت موافق،

و 0 درجات إذا كانت محايد ودرجتان إذا كانت غير موافق أما 6 فهي إذا أجاب بغير موافق بشدة وتعكس في العبارات السالبة .

ب . الخصائص السيكومترية للمقياس:

. ثبات المقياس:

تم استخراج معاملات ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة  $\alpha$  لكرونباخ، وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول رقم(04): معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

معامل الثبات	$\alpha$ لكرونباخ
أساليب المعاملة الوالدية	0.71

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل  $\alpha$  لكرونباخ تقدر بـ 0.71، ومنه نستطيع القول أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

ج . صدق المقياس :

تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency .

حيث تم حساب الارتباطات بين بنود المقياس ودرجات الابعاد، وبين البنود بعضها ببعض، وكذلك الابعاد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد استخدم هذا الإجراء للدلالة على صدق الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ أنّ الارتباطات الداخلية بالرغم من استخدامها كدلالة على الاتساق الداخلي إلا أنها يمكن أن تستخدم كدلالة على الصدق البنائي وذلك لأنّ الأساس النظري الذي تقوم عليه الدراسة هو وحدانية موضوع القياس .

الجدول رقم(05): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه ( التسامحي)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
01	0.56	0.01
06	0.64	0.05
10	0.49	0.05
13	0.71	0.05
14	0.62	0.01
17	0.64	0.01
19	0.45	0.05
21	0.70	0.01
24	0.71	0.01
27	0.49	0.05

يتضح من الجدول رقم(05) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (الأسلوب التسامحي) دالة إحصائياً حيث تراوحت ما بين (0.49 و 0.71) ، ومعظم هذه القيم دالة عند(0.05) في حين الأخرى دالة عند (0.01).

الجدول رقم(06): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التسلطي)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
02	0.39	0.05
03	0.47	0.05
07	0.56	0.05

0.01	0.58	<b>09</b>
0.01	0.63	<b>12</b>
0.01	0.59	<b>16</b>
0.05	0.47	<b>18</b>
0.01	0.62	<b>22</b>
0.01	0.58	<b>25</b>
0.01	0.63	<b>28</b>

يتضح من الجدول رقم (06) أن قيم ارتباط بنود الابعاد المكونة للمقياس وارتباطها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (التسلاطي) دالة إحصائياً، حيث تراوحت ما بين (0.39 و 0.63)، ومعظم هذه القيم دالة عند (0.05) والأخرى دالة عند (0.01).

**الجدول رقم(07): معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي ينتمي إليه (الديمقراطي)**

رقم البند	معامل ارتباط البند بالمحور	مستوى الدلالة
<b>04</b>	0.39	0.05
<b>05</b>	0.47	0.05
<b>08</b>	0.56	0.05
<b>11</b>	0.58	0.01
<b>15</b>	0.63	0.01
<b>20</b>	0.47	0.05
<b>23</b>	0.56	0.05
<b>26</b>	0.58	0.01
<b>29</b>	0.63	0.01

0.01	0.58	30
------	------	----

يتضح من الجدول رقم (07) أن قيم ارتباط بنود الابعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (الديمقراطي) دالة احصائيا بمعنى أنها تقيس نفس الخاصية، حيث تراوحت ما بين (0.39 و 0.63) ، ومعظم هذه القيم دالة عند (0.05) في حين الأخرى دالة عند (0.01).

### 2.2.3. مقياس التوافق النفسي:

وقد اعتمد هذا البحث على اختبار من الاختبارات الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية لعطية محمود هنا و هو مأخوذ في الأساس من اختبار كاليفورنيا للأطفال، قام بإعداده كل من كلارك وتيجز وثورب، وقد ظهرت النشرة الأولى لهذا الاختبار في عام 1939 ليعاد نشره عدة مرات مع تعديلات جديدة كان من الضروري إدخالها .

وفي سنة 1986 أعده "محمود عطية هنا" و كيفه على البيئة العربية المصرية.

**هدف المقياس :** ويهدف إلى تحديد أهم نواحي الشخصية لدى المراهقين من طلاب

المدارس الإعدادية والثانوية وهي النواحي التي تدخل في نطاق التوافق النفسي وهي:

- الاعتماد على النفس (7.1 .13 .19)

- الإحساس بالقيمة الذاتية (2 . 8 . 14 . 20)

- الشعور بالحرية (3 . 9 . 15 . 21)

- الشعور بالانتماء (4 . 10 . 16 . 22)

- التحرر من الميل والانفراد (5 . 11 . 17 . 23)

- الخلو من الأعراض العصابية (6 . 12 . 18 . 24)

**أ. ثبات المقياس:** فيما يتعلق بثبات الاختبار وجد أن معامل الثبات، باستخدام طريقة

التجزئة النصفية. وبعد تصحيح باستخدام معادلة "سبرمان براون " مع 793 تلميذ وكانت

النتائج كما يلي : الاختبار بأكمله :التوافق العام: 0.93 التوافق النفسي: 0.86  
وفيما يتعلق بثبات الاختبار في صورته العربية وجد أن معاملات الثبات بطريقة "كودر  
رينشارد سون جاءت مختلفة تتراوح ما بين 0.06 و 0.94  
وكذلك استخرجت معاملات الثبات للاختبار بطريقة إعادة الاختبار حيث يفضل بين  
الاختبارين 15 يوم على عينة من 60 تلميذ ( 30 من المرحلة الإعدادية و 30 من المرحلة  
الثانوية) وكانت معاملات ثبات الاختبار تتراوح بين 0.54 و 0.93.  
ويتبين من معاملات الثبات المختلفة في هذا الاختبار أنها مرتفعة بقدر كاف , بحيث يمكن  
الاعتماد عليه في عملية المسح العلمي ,الإرشادي الجماعي والفردي والعلاج النفسي  
والتوجيه النفسي والمهني.

#### ب . صدق المقياس:

صدق المقياس يقصد به مدى ارتباط الإختبار بموضوع، فالإختبار الصادق هو لإختبار  
الذي يقيس ما أعد لقياسه ولا يقيس شيئاً آخر بدلا منه، ويذكر مؤلفو وصنعوا هذا الإختبار  
أنهم استدلووا على صدق الإختبار من الانتقال الدقيق لعناصره، وهذا المعيار يعتبر من أكبر  
الدلائل على صدقه، غير أنهم قاموا بقياس صدقه انطلاقا من تقديرات مدرسي المرحلة  
الإعدادية والثانوية، كما قام الباحث "عطية هنا " بحساب معاملات صدق هذا الإختبار  
على البيئة المصرية بين درجات أجزاء هذا الإختبار وتقديرات المدرسين لبعض نواحي  
شخصية التلميذ عن طريق استمارة . (بلحاج فروجة، 2011، 209)

#### ج . الخصائص السكومترية للأداة على عينة الدراسة

. الصدق: يقصد بالصدق الاختبار مدى صلاحية الإختبار لقياس ما وضع لقياسه.

(مقدم عبد الحفيظ، 2003، 146)

تم حساب صدق المقارنة الطرفية وفي هذه الطريقة يتم إعطاء الدرجات الكلية لكل الأفراد  
ثم ترتيب الدرجات تصاعديا وتؤخذ نسبة 27 % من درجات عينة الأفراد العليا و 29%

من درجات الأفراد في العينة الدنيا ,ويتطبيق اختبار ت تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول.

جدول رقم (2) : يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية.

المتغيرات	القيم العليا		القيم الدنيا		درجة الحرية	ت المحسوبة	ت المجدولة	الدالة
	م	ع	م	ع				
التوافق النفسي	50.62	7.90	43.12	2.85	14	6.04	2.97	دالة عند 0.01

د. الثبات:

لجاناً في معالجة البيانات الى طريقة التجزئة النصفية ويلاحظ من خلال النتائج أن قيمة معامل الارتباط بين الجزء الفردي والزوجي يقدر ب  $r=0.99$ .

#### 4 . الدراسة الأساسية:

##### 1.5. حدود الدراسة:

مكانياً: أجريت الدراسة الحالية بمتوسطة ضيف الله احمد، الوادي.

زمانياً: تم تطبيق هذه الدراسة خلال شهر مارس 2024.

بشرياً: اعتمدنا في دراستنا على عينة مقدره ب 70 تلميذ وتلميذة.

##### 5-2- عينة الدراسة وخصائصها:

قمنا بزيارة متوسطة ضيف الله أحمد ، وتحصلنا على المعلومات والاحصائيات الخاصة

بالتلاميذ الرابعة متوسط.

وقد اخترنا عينة الدراسة من المجتمع المذكور بطريقة عشوائية طبقية، حيث لوحظ أنّ هذه الطريقة هي الأنسب لأنها تلم بجميع طبقات المجتمع الأصلي، حيث بلغ حجمها: 175 تلميذ وتلميذة بنسبة مئوية تقدر بـ: 100% من أفراد المجتمع الأصلي، وبعد ذلك تم استخراج النسب المئوية لكل طبقة من طبقات المجتمع الذكور بنسبة 45.40% وإناث بنسبة 54.60% ، والجدول التالي يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس:

**الجدول رقم(08): يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس**

النسبة	العدد	المؤشرات الجنس
45.40	32	ذكور
54.6	38	اناث
%100	70	المجموع

يتضح من الجدول رقم (08) أن عينة الدراسة يتكون من 70 تلميذ وتلميذة، منهم 32 ذكور بنسبة 45.40%، و 38 إناث بنسبة 54.60%.

#### 5. الأساليب المستخدمة في الدراسة:

تتأكد أهمية الإحصاء كأداة من خلالها يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية سليمة، هذا على خلاف بعض الوسائط والأساليب الأخرى المختلفة، وفي مقدمتها الملاحظة الشخصية التي قد لا تقود الباحث إلى نتائج تنطبق على الحقائق العلمية.

وتأسيساً على هذا، فقد تم إدخال البيانات لعينة الدراسة في الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف بـSPSS حسب متغيرات الدراسة استعداداً للقيام بالتحليلات الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة:

- 1- معامل ارتباط بيرسون.
- 2- معامل  $\alpha$  لكرونباخ.
- 3- معادلة جيتمان.

## الفصل الخامس: عرض البيانات وتحليل النتائج ومناقشتها

تمهيد

أولاً: عرض و مناقشة نتائج الدراسة

ثالثاً: الإستنتاج العام للدراسة

خاتمة

توصيات

قائمة المراجع

الملاحق

## تمهيد

بعد عرضنا عملية جمع و تفريغ البيانات بالأدوات المعتمدة و معالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة حول الموضوع، للكشف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و التوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط و اختبار الفرضيات مع مناقشة و تفسير النتائج.

## 1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة :

### 1.1- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

بغرض معالجة الفرضية الأولى والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطيه بين أسلوب المعاملة الوالدية التسلطي و التوافق النفسي لدى عينة الدراسة، طبقنا معامل ارتباط بيرسون فتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (09): قيمة ودلالة العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية التسلطي و التوافق النفسي لدى التلاميذ

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المؤشرات المتغيرات
0.05	-0.20	التسلطي
		التوافق النفسي

يتبين من جدول رقم (09) أن معامل الارتباط يقدر ب (-0.20) وهي قيمة دالة إحصائيا عند 0.05 ، ومن هنا يمكننا قبول الفرض الذي ينص على وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين أسلوب المعاملة الوالدية التسلطي و التوافق النفسي لدى عينة الدراسة .

## 2. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية

بغرض معالجة الفرضية الثانية والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطيه بين أسلوب المعاملة الوالدية التسامحي و التوافق النفسي لدى عينة الدراسة، طبقنا معامل ارتباط بيرسون فتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (10): قيمة ودلالة العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية التسامحي و التوافق النفسي لدى التلاميذ

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المؤشرات المتغيرات
غ دالة	-0.10	التسامحي
		التوافق النفسي

يتبين من جدول رقم (10) أن معامل الارتباط يقدر بـ (-0.10) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ومن هنا يمكننا قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود علاقة ارتباطيه بين أسلوب المعاملة الوالدية التسامحي والتوافق النفسي لدى عينة الدراسة.

## 3. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

بغرض معالجة الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطيه بين أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي و التوافق النفسي لدى عينة الدراسة، طبقنا معامل ارتباط بيرسون فتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

## جدول رقم (11): قيمة ودلالة العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي و

### التوافق النفسي لدى التلاميذ

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المؤشرات المتغيرات
0.01	0.46	الديمقراطي
		التوافق النفسي

يتبين من جدول رقم (11) أن معامل الارتباط يقدر بـ (0.46) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (0.01)، ومن هنا يمكننا قبول الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي و التوافق النفسي لدى عينة الدراسة، ونعني بهذا الارتباط أن أي تغير في المتغير الأول يتبعه تغير في المتغير الثاني.

### 1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لتفسير ومناقشة العلاقة السلبية بين أسلوب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط ، فمن المهم أولاً تحديد ماهية أسلوب المتسلط وكيف مكن أن يؤثر على سلوك الأطفال وخاصة المراهق المتمدرس وتطوره النفسي، فالأسلوب المتسلط يتميز بالتحكم الشديد والمطالب العالية مع قليل من الاستجابة العاطفية أو الدعم .

حيث يركز الأسلوب التسلطي من طرف الوالدين على التحكم في سلوكهم دون منحهم الحرية الكافية لإتخاذ قراراتهم الخاصة أو التعبير عن أنفسهم ويتضمن هذا الأسلوب استخدام العقوبات القاسية والتوجيهات الصارمة .

من هنا نجد أن التلاميذ الذين يتعرضون للمعاملة التسلطية من قبل الوالدين غالباً ما يشعرون بالتوتر والضغط مما يؤثر سلباً على صحتهم النفسية وانعدام الثقة بالنفس وضعف في بناء هوية الشخصية وعدم تعامل مع المشكلات بفاعلية . فلهذا يمكن للأسلوب التسلطي من طرف الوالدين أن يسبب شعوراً بالانعزال والانسحاب الاجتماعي حيث يخشى التلاميذ

من التعبير عن أنفسهم أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية كذلك الأسلوب التسلطي يعزز مشاعر الغضب والإحباط التي تتطور الى اضطرابات سلوكية وانفعالية أخرى .

وتظهر الدراسات أن الأطفال الذين يعانون من التسلط في المعاملة الوالدية يكونون أكثر عرضة للاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب وعدم التوافق .

أن الأسلوب التسلطي يقابله في الطرف الآخر التسامح والديمقراطية ومن المعالم الاساسية للأسلوب التسلطي الضبط المفرط لسلوك الأبناء والصرامة في معاملتهم من قبل الأباء.

حيث لا يمنحون الفرص اللازمة لتعبير عن استقلالهم وارادتهم .(فياض، 2015، 33)

هذه النتائج تدعم أن فكرة استخدام أساليب تربية أكثر ديمقراطية و تفهيمية حيث يتم تعزيز الحوار بين الوالدين والابناء وكذلك تمنح الأبناء حرية معينة لاختيار قراراتهم والتعلم من تجاربهم مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التكيف النفسي

وفي الختام الأسلوب التسلطي من أساليب المعاملة الوالدية التي لها اثار سلبية على التوافق النفسي للتلميذ مما يجعله يشعر بالخوف المستمر من العقاب ويغيب عليه الدعم العاطفي الضروري لتطور صحته النفسية.

## 2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

لنظر في الأساليب الوالدية المتسامحة وعدم ارتباطه بالتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط تعني أن الأسلوب التسامحي في التربية ليس له تأثير واضح على مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط، فالأسلوب المتسامح يختلف عن الأسلوب الديمقراطي والأسلوب التسامحي ، فالتسامح في المعاملة الوالدية يعني ابداء الوالدين مرونة كبيرة وترك الأبناء يتخذون قراراتهم بأنفسهم مع تقليل مستوى الرقابة والتوجيه ، في هذا الأسلوب قد يتجنب الوالدان فرض القواعد الصارمة والعقوبات ، فنجد العديد من التأثيرات يمكن أن تنتج عن هذا الأسلوب فيمكن لتسامح أن يوفر بيئة من الحرية والاستقلالية مما يساعد الأبناء في تطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية وفي بعض

الحالات قد يؤدي التسامح الزائد الى نقص في الانضباط والشعور بالمسؤولية وقد يؤثر سلبا على التوافق النفسي.

ومن هنا نجد أن عدم وجود علاقة ارتباطية بين الأسلوب التسامحي والتوافق النفسي قد يشير الى أن التسامح وحده ليس كافيا لتعزيز التوافق النفسي وعليه وجوب ضرورة التوازن بين التسامح والصرامة المعتدلة قد يكون أكثر فعالية في تحقيق التوافق النفسي ، فالأبناء يحتاجون الى هيكلة معينة وتوجيهات من الوالدين لضمان نمو نفسي واجتماعي سليم .

ومن هنا نجد أن التوافق النفسي قد يتأثر بعدة عوامل أخرى مثل البيئة المدرسية ، العلاقات مع الأقران والسمات الشخصية الفردية ، كما يمكن أن يكون تأثير التسامح مرتبطا بعوامل أخرى تلعب دور أكبر في تحديد مستوى النفسي لدى الأبناء .

وتشير الدراسات الى أن الأساليب الديمقراطية التي تجمع بين التوجيه والدعم تكون غالبا أكثر فعالية في تعزيز التوافق النفسي فمقارنة التسامح مع أساليب التربية الأخرى مثل أسلوب التسليطي وأسلوب الديمقراطي قد توضح أن تأثير التسامح يكون أقل وضوحا مقارنة بالأساليب الأخرى التي قد تظهر علاقة أقوى بالتوافق النفسي .

هذه النتائج توجب ضرورة اخذ الفروق الفردية بعين الاعتبار عند تقييم تأثير أساليب التربية على التوافق النفسي وكذلك الشخصية الفردية للأبناء تلعب دورا كبيرا في كيفية استجابتهم لأساليب التربية المختلفة، بعض الأبناء قد يستفيدون من التسامح بينما يحتاج آخرون الى توجيه أكثر صرامة .

وفي الأخير فانه من الضرورة استخدام أسلوب تربوي متوازن يجمع بين التسامح والانضباط المعقول لتعزيز التوافق النفسي، وتقديم برامج توعوية للوالدين حول أهمية التوازن في التربية وكيفية تحقيقه بما يتناسب مع احتياجات الأبناء الفردية .

### 3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

إن أغلب إجابات الطلبة على المحور الثالث كانت بدرجة عالية حيث توصلت الدراسة إلى أن الأسلوب الديمقراطي تأثير كبير على التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وهذا يعني أن الأسلوب الديمقراطي للوالدين له تأثير كبير على مستوى التوافق النفسي وهذا يعني كلما كانت المعاملة الوالدية تتسم بالديمقراطية أثر ذلك إيجابا على مستوى التوافق النفسي.

وعليه نجد الجو الأسري المفعم بالمودة واحترام الأطفال وتشجيعهم دائما على الحوار وتقدير مشاعرهم ومشاورتهم وإشراكهم في مناقشة الأمور التي تخصهم وتخص الأسرة وتوجيههم على ممارسة الأنشطة بشكل منظم وعقلاني وتزويدهم بالإرشادات والتوجيهات بطريقة عقلانية وموضوعية وإعطائهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وتشجيعهم على ذلك إلى جانب إشباع حاجاتهم الاجتماعية والجسمية والنفسية وغيرها من جوانب النمو المختلفة بعيدا عن الإهمال والتسلط والقسوة كل ذلك يؤدي إلى نتائج ايجابية ومهمة في اكتساب الطفل القيم والاتجاهات الإيجابية نحو الوالدين والأسرة والمجتمع إلى جانب شعورهم بالسعادة والاستقرار، كما يؤدي ارتفاع مستوى توافقهم النفسي، الاجتماعي، الصحي ويصبح نموهم متكاملا وشاملا ومتوازنا.

وتتفق النتيجة التي توصلت إليها دراستنا نوعا ما مع نتائج الدراسة "فتيحة مقحوت 2011" ومن نتائجها أن الأبناء الذين يتمتعون ببيئة أسرية يسودها الأسلوب الديمقراطي في المعاملة على مناخ للتعاون والمناقشة وإتاحة الفرصة لإبداء الرأي وتدريب الأبناء على إدارة الحوار حول أي مشكلة تتعرض لها الأسرة في مثل هذه البيئة يكتسب المراهق الثقة بالنفس.

كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "مورو" و"ولسون" والتي هدفت للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد

علاقة سلبية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية خاصة الديمقراطية والتأييد والإيجابية بين التحصيل الدراسي المنخفض للطلبة (محداب، 2019، 9)

ومن هنا يتضح تحقق الفرضية التالية التي مفادها "تأثير الأسلوب الديمقراطي على التوافق النفسي لتلاميذ الرابعة متوسط.

### 3. الإستنتاج العام للدراسة:

من خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة، تفسيرها ومناقشتها، والتي جاءت كما يلي:

- يؤثر الأسلوب التسلطي على التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

- يؤثر الأسلوب التسامحي على التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

- يؤثر الأسلوب الديمقراطي على التوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

فإننا نستنتج من هذه الدراسة أن أساليب المعاملة الوالدية لها بالغ الأهمية في حياة الأبناء وبالتحديد في حياة المراهقين من حيث تكوينهم النفسي و الاجتماعي باعتبار أن الوالدين هما أكثر الناس المهيمنان على تنشئة الأبناء بشكل مباشر وفعال، فنجد أنه في المحاور التي تضمنها الاستبيان والمتمثلة في الأسلوب التسلطي والتسامحي و الديمقراطي فإن النتائج كانت مقارنة للمحور الأول والثاني حيث قد جاءا بدرجة منخفضة وذلك راجع إلى أن الأسلوب التسلطي والتسامحي لهما تأثير على التوافق النفسي لتلاميذ الرابعة متوسط، وأنه كلما كان أسلوب المعاملة الوالدية يتسم بالتساهل والتسامح والديمقراطية، كلما أثر ذلك إيجابا على مستوى التوافق النفسي لديهم، حيث يتيح هذا الأسلوب أمام الأبناء الفرصة أن يشكلوا مستقبلهم ويشبعوا حاجاتهم وتحقيق مطالبهم.

أما فيما يخص المحور الثالث والذي جاء بدرجة مرتفعة و ذلك راجع إلى أن الأسلوب التسلطي له تأثير على التوافق النفسي للمراهق المتمدرس رغم أن هذا الأسلوب يتسم

بالديقراطية والشعور بالأمن النفسي للأبناء، إلا أن النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الفرضية قد أثبتت وأكدت وجود ذلك.

## خاتمة

في دراستنا هذه حاولنا إلقاء الضوء على عاملين أساسيين وهما أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط ، وقد كان الهدف من ذلك هو معرفة العلاقة الموجودة بين كل من أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي.

وبالنظر إلى المكانة التي أصبح يحتلها موضوع التنشئة الأسرية والمعاملة الوالدية والأساليب التي يتبعها الوالدين في تربية وتكوين أبناءهم والدور الذي تؤديه هذه

الأساليب باعتبار أن الوالدين هما الحجر الأساسي لتربية وتنشئة الأبناء التنشئة الصحيحة السليمة، فقد تم اختيار هذه الدراسة من أجل التحقق العلمي كما إذا كانت لأساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتساهل والتقييد تأثيرا على التوافق النفسي للمراهق في مرحلة التعليم المتوسط .

## التوصيات :

- يجب على الوالدين أن يعبرا لأبنائهم على مدى ثقتهم بهم عن طريق مشاركتهم في المواضيع الأسرية واتخاذ آرائهم بكل اهتمام.
- أن تهتم المؤسسات التربوية بتصميم برامج تربوية تهدف لتنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم مع توفير مختصين يساعدهم على ذلك.
- ارشاد الوالدين بأفضل الأساليب التربوية التي يجب اتباعها في تنشئة أبنائهم .
- اعداد مجموعة من البرامج الاعلامية والتربوية على تعديل اساليب الوالدين في معاملة أبنائهم وتعديل طرائق التوجيه والارشاد لديهم وجعلها أكثر من صور التعليمات والأوامر .
- ضرورة توجيه الوالدين بأهمية التربية ومتابعة أبنائهم وتخصيص وقت مناسب لهم .
- لفت الوالدين أنظار أبنائهم لأهمية التوافق النفسي في تحقيق التوافق الشخصي والصحة النفسية.

- توعية التلاميذ بقدراتهم وامكانياتهم التي يمتلكونها وتمييزها بمختلف النشاطات التي تناسبهم وذلك للرفع من مستوى ثقتهم بأنفسهم .

ختاماً وعند دراستنا لموضوع أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة، أقتراح إعادة دراسة الحالية وذلك على عينة من التلاميذ ينتمون إلى بيئات جغرافية أخرى قصد المقارنة بين النتائج، وأيضاً دراسة مدى تأثير أساليب المعاملة الوالدية على شخصية الفرد وسلوكه .

## قائمة المراجع

- أبرييم سامية. (2012). إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي. أطروحة دكتوراه غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة بسكرة. الجزائر.
- أبو جادو صالح. (2007). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. الأردن. دار المسيرة.
- أبو سكران عبد اللطيف يوسف. (2009). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي-الخارجي) للمعاقين حركياً في قطاع غزة. رسالة ماجستير غزة
- أبو عوف طلعت محمد (2008). الأسرة والأبناء الموهوبين. الإسكندرية. دار العلم والإيمان.
- إجلال محمد سري. (2000). علم النفس العلاجي. عالم الكتب. جمهورية مصر العربية. القاهرة.
- أحمد عيسى بكير. (2013). الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بسلوك إيجابي لدي طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطي. أطروحة لنيل شهادة الماجستير جامعة الأزهر. بسكرة.
- البدارين، غالب سلمان وغيث، سعاد منصور. (2013). الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد (9).
- التلوي رفيق (2013). فعالية برنامج تعليمي لتنمية مهارات المواجهة وفاعلية الانجاز أساليب الغزو وآثارها مع التوافق النفسي وجودة الحياة والأداء الأكاديمي لدى عينة من ذوي الحرب على غزة. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد البحوث العربية. القاهرة.

- التلوي رفيق (2013). فعالية برنامج تعليمي لتنمية مهارات المواجهة وفاعلية الانجاز  
أساليب الغزو وآثارها مع التوافق النفسي وجودة الحياة والأداء الأكاديمي لدى عينة من  
ذوي الحرب على غزة. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد البحوث العربية. القاهرة.
- الدويك نجاح أحمد محمد. (2008). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحميل  
الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية.  
غزة.
- الرشدان عبد الله زاهي (2005). التربية والتنشئة الاجتماعية. (ط 1). دار وائل. عمان.
- الرواحية جيهان بن سالم بن محمد. (2016). أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها  
طالبات الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتوافق النفسي في محافظة الداخلية. أطروحة  
ماجستير غير منشورة. جامعة نزوى.
- السيد قسم عثمان محمد. (2017). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات  
لدى نزلاء السجون. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. جامعة الرياط الوطني. الخرطوم.
- الشاذلي عبد الحميد محمد (2001). التوافق النفسي للمسنين. المكتبة الجامعية.  
الإسكندرية.
- الشاذلي عبد الحميد محمد. (2004). التوافق النفسي عند المسنين. الإسكندرية. المكتبة  
الجامعية.
- الشوارب إياد (2003). تطور مفهوم السلطة عند الطلبة الأردنيين وعلاقته ببعض  
المتغيرات. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان. الأردن.
- الصنعاني عبده سعيد محمد. (2009). العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة  
الوالدية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة تعز. اليمن.

- الطحان محمد الخالد. (1990). العلاقة بين التحصيل الدراسي وكل من الاتجاهات الوالدية والمستوى الاجتماعي والإقتصادي للأسرة. المجلد 6. العدد 21. الجزء الأول. جامعة دمشق. سوريا
- العبيدي محمد جاسم. (2009). مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها. (ط. 1). دارالثقافة. عمان.
- الكتاني فاطمة. (2000). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال. (ط 1). عمان. دار الشروق.
- الكتاني فاطمة. (2000). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال. (ط 1). عمان. دار الشروق.
- النبال مایسة أحمد. (2002). التنشئة الاجتماعية. الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- الهاشمي لوكيا الشافعي. (2015). السلطة الوالدية وعلاقتها بالصراعات المختلفة. دارالأيام. عمان.
- بن محمد الرواحية جيهان بنت سالم. (2016). أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها طالبات الصف الثاني عشر وعلاقتها بالتوافق النفسي في المحافظة الداخلية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. جامعة نزوى. عمان.
- بوخميس بوقلة. (2009). أنساق القيم وتصورات أحداث الجانحين لأساليب التربية الوالدية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. قسم علم الاجتماع. جامعة عنابة. الجزائر.
- حجاب سارة. (2012). أثر لعلاقة المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التعلم لدى تلاميذ لدى أطفال المدرسة الابتدائية. أطروحة لنيل شهادة الماجستير. سطيف.
- خالق أحمد محمد. (2015). أصول الصحة النفسية. (ط 3). دار المعرفة. الإسكندرية.

- دودو صونيا. (2016). **الفعالية الذاتية و علاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل و التشاؤم لدى الفريق شبه الطبي**. أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس المؤسساتي. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
- رشوان حسين عبد الحميد أحمد. (2012). **التنشئة الاجتماعية**. (ط 1). الإسكندرية. دار الوفاء.
- زهران حامد عبد السلام (2005): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. (ط 4). عالم الكتب. القاهرة.
- زيدان محمد مصطفى ( 1986 ) **النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات شخصية**. دار الشروق. (ط 2). السعودية.
- زيدان محمد مصطفى. (1971). **النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية**. (ط 1). مكتبة القطب. ليبيا.
- سعاد سعيد عمر. (2002). **التنشئة الاجتماعية للطفل**. دار اليازوري للنشر و التوزيع. عمان. الأردن.
- سهير كمال أحمد. (1998). **الصحة النفسية والتوافق**. الإسكندرية.
- صبره محمد علي. (2004). **الصحة النفسية و التوافق النفسي**. دار المعرفة الجامعية. مصر.
- طاحي هجير. (2015). **ممارسة السلطة الوالدية داخل الأسرة وانعكاس التوافق النفسي الاجتماعي للمراهقين**. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران.
- عبد السلام حامد زهران حامد (2005). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. (ط 4). عالم الكتب. القاهرة.

- عبد الكريم قاسم أبو الخير. (1985). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالإضطرابات السلوكية. رسالة دكتوراه علم النفس. جامعة أم القرى. السعودية.
- عبد الله أحمد محمد ميادة. (2015): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية لمحلية الخرطوم. أطروحة ماجستير غير منشورة. جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا .السودان. .
- عطا الله فؤاد الخالدي. دلال سعد الدين العلمي (2002). الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف و التوافق. المملكة الهاشمية الأردنية للنشر، عمان.
- فاطمة الزهراء اليازدي وأسماء الهندي. (2008). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة الأولى جامعي.البليدة. الجزائر
- فهمي مصطفى.(1974). الإنسان وصحته النفسية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- فياض حسام الدين. (2015). مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية. مكتبة النور.
- محمد سرحان علي المحمودي. (2019). مناهج البحث العلمي (ط 3). دار الكتب. اليمن.
- مصباح عامر. (2003). التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلاميذ المدرسة الثانوية. (ط 1) الجزائر. دار الأمة.
- مصباح عامر. (2011). التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي. القاهرة. دار الكتاب الحديث.
- مصطفى فهمي. (2005). التوافق الشخصي الاجتماعي. مكتبة الخز ناجي للنشر. القاهرة.

- . مقحوت فتيحة.(2014). أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط. رسالة ماجستير. جامعة محمد خيضر محمد. بسكرة.
- ميسرة طاهر. (1999). أساليب المعاملة الوالدية الإنفاق. الاختلاف كما يراه الأبناء. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية بمكة. جامعة الملك عبد العزيز.
- نعيمة. محمد محمد. (2002). التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية (ط 1). الإسكندرية. دار الثقافة العلمية.
- . هايدي نمر محمد رضوان.(2007). المناخ الأسري وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي للأبناء من البدو والحضر. دراسة سيكومترية إكلينيكية. لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس الإرشادي. جامعة القاهرة. مصر.
- همشري عمر أحمد. (2013). التنشئة الاجتماعية للطفل. ط 2. الأردن. دار الصفاء.
- يوسف جمعة. (2001). النظريات الحديثة في تفسير الأمراض النفسية. دار
- يوسف عبد الفتاح. (1990). الأطفال المحرومين عاطفياً. القاهرة. دار النهضة العربية. (ط 4). دار القلم.
- غريب للطباعة. القاهرة.

# الملاحق

جامعة الشهيد حمه الأخضر. الوادي .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

إستبيان التوافق النفسي

السلام عليكم:

أخي الطالب أختي الطالبة

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر إرشاد وتوجيه، نضع بين يديك هذا الاستبيان راجين منك قراءة كل في الخانة المناسبة، وتأكد أنه لا توجد إجابة (X) فقرة والإجابة عليها بصراحة تامة، بوضع علامة صحيحة وأخرى خاطئة، وانك ستسعدنا بإعطاء رأيك في إنجاز البحث العلمي.

\*البيانات الخاصة

الجنس: ذكر..... أنثى.....

المستوى الدراسي: .....

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	متردد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1	أشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة.					
2	قليلا ما يهتم والدي بعلاماتي في					

					المدرسة.	
					أفضل القيام بالواجب المدرسي ضمن مجموعة من الزملاء.	3
					اهتماماتي ببع المواد الدراسية يؤدي إلى إهمال ما يدور حولي.	4
					أتمتع بأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة.	5
					أحب المدرسة بسبب قوانينها الصارمة.	6
					أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغ النظر عن النتائج التي أتحصل عليها.	7
					أواجه المواقف المدرسية المختلفة بمسؤوليات تامة.	8
					يصعب عليا الانتباه لشرح المدرس ومتابعته.	9
					أشعر بأن غالب الدروس التي يقدمها المعلم غير مثيرة.	10
					يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشاكلي الدراسية	11
					أحب أن يرضي عني زملائي في المدرسة.	12
					أتجنب المواقف المدرسية التي	13

					تحملني المسؤولية.
					14 لا أحب أن يعاقب التلاميذ مهما كانت الأسباب.
					15 يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة.
					16 أشعر بأن بع الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات.
					17 أشعر بالضيق أثناء قيامي بالواجبات المدرسية.
					18 أفضل بأن يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير.
					19 أفضل بأن أهتم بدروسي على حساب أي شيء آخر.
					20 أحرص أن أتقيد بالسلوك الذي تفرضه المدرسة.
					21 أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة.
					22 سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بواجباتي المدرسية.
					23 لدى رغبة قوية لاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة.
					24 أشرك كثيرا في النشاطات المدرسية.

					يسعدني أن تعطي المكافأة للطلبة بقدر جهدهم المبذول.	25
					أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية في الجمعيات الطلابية.	26
					يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة.	27
					تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة	28
					لا يهتم والدي بأفكاري التي أتعلمها في المدرسة.	29
					هل تشعر أنك متوافق في المدرسة التي تذهب إليها.	30

جامعة الشهيد حمه الأخضر. الوادي .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

مقياس أساليب المعاملة الوالدية

اعداد: بوري 1991 من تعريب حمزة بركات 2013

التعليمات:

في إطار البحث العلمي لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص توجيه و ارشاد تربوي نضع بين أيديكم هذا المقياس كأداة لقياس أساليب المعاملة الوالدية و ذلك لمعرفة الأسلوب الذي يعاملونك به في حياتك.

المطلوب منك عزيزي التلميذ (ة) , قراء كل عبارة بعناية ووضع علامة \* أمام العبارة التي تنطبق على معاملة الوالدين لك , من خلال السلم التدريجي ليكثر الخماسي و الذي يتمثل في :

غير موافق غير موافق بشدة/محايد/موافق/موافق بشدة.

و يرجى منكم أن تتركوا أي عبارة بدون إجابة خدمة للبحث العلمي وشكرا على تعاونكم معنا.

البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر..... أنثى.....

المستوى الدراسي: ..... السن:.....

الرقم	العبارات	موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق
1	يرى والدي أن الأسرة المتماسكة هي الأسرة التي يتصرف فيها الأبناء بالطريقة التي يروها مناسبة لهم.				
2	يرى والدي أن مصلحتنا إذا أجبرنا على الالتزام بما يعتقدون أنه صحيح.				
3	يتوقع والدي أن أفعل ما يريدوه مني فوراً دون ابداء أو أي تساؤل حول ذلك.				
4	يناقش والدي معنا السياسة التي وضعوها للعائلة بكل منطقية و عقلانية.				
5	يشجعنا والدي دائماً على الحوار عندما يشعروا أن القيود و القواعد السلوكية العائلية غير منطقية.				
6	يرى والدي أن من الضرورة ترك أبنائهم يتصرفوا ويبدوا آرائهم بحرية حتى وان تعارض ذلك مع قناعتهم.				

				7 لا يسمح والدي لنا بمناقشتهم بأي قرار يتخذونه.
				8 يوجهنا والدنا على ممارسة الأنشطة أو اتخاذ القرارات بشكل منظم وعقلاني.
				9 يرى والدي ضرورة استخدام القوة لجعلنا نتصرف كما يرغبون.
				10 لا يرى والدي من الضروري اتباع قواعد ضبط السلوك لمجرد أن شخص ذو سلطة في العائلة هو الذي وضع تلك القواعد.
				11 أرى انه لدي الحرية بمناقشة والدي حول توقعاتهم منا عندما أشعر أنها غير منطقية.
				12 يرى والدي أنه من الحكمة اخبارنا من هو القائد في الأسرة .
				13 نادرا ما نتلقى من والدنا الارشادات و ما يتوقعونه عن سلوكياتنا .
				14 يفعل والدنا في أغلب الاحيان ما نريده منهم عند اتخاذ القرارات.
				15 يزودنا والدانا بالإرشادات

				والتوجيهات بطريقة عقلانية وموضوعية بإستمرار.	
				16 يغضب والدي منا اذا حاولنا معارضتهم وعدم الاتفاق معهم حول كثير من القرارات والاشياء.	
				17 يري والدي أن معظم مشاكل المجتمع يمكن حلها اذا لم يقيد الاباء حرية ابنائهم في اتخاذ القرارات و ممارسة الأنشطة وتحقيق رغباتهم.	
				18 يطلعنا والدانا على توقعاتهم من سلوكياتنا فاذا لم نحقق لهم هذه التوقعات يعاقبونني.	
				19 يسمح لنا والدانا باتخاذ قراراتنا دون مزيد من التوجيه منهم.	
				20 يأخذوا والدانا آرائنا بالحسبان عند اتخاذهم للقرارات دون أن يفعلوا ما نريد بسهولة.	
				21 لا يظهر والدي انفسهم كمسؤولين وموجهين لسلوكياتنا.	
				22 يرى والدي ان معظم مشاكل المجتمع يمكن حلها اذا تعامل الآباء مع الأبناء بصرامة وحدة	

				ولم يفعلوا ما يريدونه الابناء .	
				يوجه والدي سلوكياتنا والأنشطة التي نمارسها ويتوقعوا منا اتباع هذه التوجيهات بعد ان يناقشوا منعنا اهتماماتنا وهذه التوقعات .	23
				يسمح والدي لنا بتكوين وجهة نظر حول الشؤون العائلية ويسمحوا لنا عموما باتخاذ قرارات ذات علاقة بشؤوننا الخاصة .	24
				يخبرنا والدي بما يريدانه منا بالضبط والكيفية التي يتوقعانها منا في عمل الأشياء.	25
				يزودنا والدي بالتوجيهات الواضحة ذات العلاقة بأنشطتنا و سلوكياتنا ويتفهموا متى لا نكون متفقين معهم.	26
				لا يوجه والدي سلوكياتنا وأنشطتنا ورغباتنا.	27
				يصر والدي على إلترامنا بالتوقعات التي يضعونها لسلوكياتنا معتبرين ذلك احتراماً لهم.	28
				يناقش والدي القرار الذي اتخذه	29

				بحقنا وسبب لنا الاذى ويعترفوا بالخطأ الذي ارتكبه.	
				يظهر والذي معايير واضحة لسلوكياتنا وبعدلوا هذه المعايير وفق حاجات كل فرد من أفراد أسرتنا.	30